جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية ميلودي العروسي بولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- سلسبيل سارق
- وجدان عفاس

إشراف الدكتور:

د. عبد اللطيف قنوعه

نوقشت المذكرة علنا يوم: ..../...../2024

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاستاذ	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
		جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	رئيسا
عبد اللطيف قنوعة		جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مشرفا ومقررا
		جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وتقدير

ونحن نضع هذا العمل المتواضع على رفوف جامعة الوادي

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم العرفان إلى من كان سندا لنا طيلة مشوارنا الدراسي

إلى الوالدين الكريمين متعهما الله بالصحة والعافية وأعاننا على البر والإحسان إليهما إلى

القائد الملهم الذي علمنا أن الحياة كفاح ومثابرة جزاك الله عنا كل خير استفدنا منك كثير

أستاذنا الفاضل أكرمتنا بجهدك ونصحك وعلمك

المشرف "عبد اللطيف قنوعه"

إلى أساتذتنا الكرام كل باسمه وجميل وسمه وعلو مقامه

إلى أعضاء اللجنة المناقشة شكرا لكم على قبول هذا العمل وملاحظاتكم القيمة لترقيته إلى

أحبابنا وأصدقائنا وكل من ساعدنا طيلة مشوارنا الجامعي

حفظكم الله

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، ولتحقيق ذلك اعتمدنا على المنهج المختلط الاستكشافي واستخدمنا أداتين على مرحلتين وعلى عينتين كانت المرحلة الأولى مقابلة مفتوحة على عينة قصديه مكونة من 40 تلميذا والمرحلة الثانية استبيانا أعددناه على أساس البيانات التي جمعناها من المقابلة وتم توزيعها على عينة حصصيه مكونة من 120 تلميذا من ثانوية ميلودي العروسي بالوادي للموسم الدراسي 2024/2023 وذلك بمراعاة الجنس والشعبة، وقد توصلت دراستنا بناء على النسبة المئوية بعد التبويب والتحليل والترتيب للبيانات أن أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني المرتبة في المقدمة هي الاهتمامات الشخصية والمهارات الشخصية والقدرات الشخصية والميول والمواهب الشخصية وحب المهنة وتوفر فرص العمل في المجال المختار ومراعاة القيم والمبادئ ودعم وتشجيع الأهل، كما توصلت أنه لا توجد اختلافات في ترتيب العوامل حسب الجنس وهناك اختلافات طفيفة في ترتيب العوامل حسب الشعبة.

الكلمات المفتاحية: الاختيار المهني. تلاميذ أولى ثانوي

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

The study aimed to reveal the factors influencing the vocational choice of first-year secondary school students. To achieve this, we used a mixed exploratory approach and used two tools in two stages on two samples. The first stage was an open interview on a purposive sample of 40 students, and the second stage was a questionnaire we prepared based on the data collected from the interview, which was distributed to a quota sample of 120 students from Miloud Larousi Secondary School in the academic year 2023/2024, taking into account gender and specialization.

Our study, based on the percentage after tabulation, analysis, and ranking of the data, found that the most influential factors in vocational choice, ranked at the forefront, are personal interests, personal skills, personal abilities, personal inclinations and talents, love for the profession, availability of job opportunities in the chosen field, consideration of values and principles, and family support and encouragement. The study also found that there are no differences in the ranking of factors according to gender, and there are slight differences in the ranking of factors according to specialization.

Keywords: Vocational choice, first-year secondary school students

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	و
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل إلى موضوع الدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. أسئلة الدراسة	7
3. أهداف الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	7
5. التعريفات الإجرائية	8
6. حدود الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1. الإختيار المهني	10
1.1. مفهوم الإختيار المهني	10
1.1.1.تعريف الاختيار المهني	10
2.1.1. خصائص الاختيار المهني	12
3.1.1. أنماط الاختيار المهني	14
2.1. أسس الاختيار المهني	16
3.1. أهمية وفوائد الاختيار المهني	17
4.1. خطوات الاختيار المهني	19
5.1. نظريات الاختيار المهني	21

2.العوامل المؤثرة في الإختيار المهني	**28**
1.2. القيم	**28**
2.2. المعلومات السابقة عن المهنة	**29**
3.2. الاهتمامات الشخصية	**29**
4.2. تأثير الوالدين	**30**
5.2. الاهتمام بالمكانة الاجتماعية	**31**
6.2. تأثير الأقران (الأصدقاء)	**32**
7.2. الهيئة التدريسية	**32**
8.2. الحيرة والتردد	**32**
9.2. الميول	**32**
10.2.واقعية الاختيار	**33**
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
1. منهج الدراسة	**36**
2. مجتمع وعينة الدراسة	**36**
3. أدوات الدراسة	**38**
4. إجراءات وتطبيق الدراسة	**38**
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد	**41**
1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول	**41**
2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني	**44**
3-عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث	**47**
4-عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الرابع	**51**
خلاصة	**55**
قائمة المراجع	**57**
الملاحق	**62**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب الجنس	37
02	توزيع العينة حسب الشعبة	37
03	ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي	41
04	يمثل تصنيف العوامل المؤثرة في الاختيار المهني	43
05	ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب النسبة المئوية	44
06	ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير الذكور	47
07	ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير الإناث	49
08	ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ شعبة الآداب	51
09	ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ شعبة العلوم	53

مقدمة:

مع زيادة التقدم العلمي والتكنولوجي وتطور العالم الذي نعيشه اليوم بسرعة كبيرة، كثرت الاختصاصات وتعددت بذلك المهن وتنوعت، وأصبحت المهنة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان، هذا ما جعل الاختيار المهني أصعب وأكثر تعقيدا، ذلك أن عملية الاختيار المهني لها أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبلة، لأنها عملية مصيرية حاسمة تحدد مستقبله وترسم له معالم النجاح أو الفشل

.فكثيرا ما يختار الكثير من الأشخاص مهنتهم نتيجة اعتبارات عديدة كالقدرات، المكانة العلمية، تحت ضغط الوالدين، نصائح من قريب أو صديق وتقاليد الأسرة إلى غير ذلك، بغرض الوصول إلى الاختيار المناسب الذي يمكنه من تحقيق توافقه مع المهنة المختارة، فاختيار الفرد المهنة التي تتماشى مع ذكائه واستعداداته الخاصة ومع طموحه وفكرته عن نفسه ومكانته الاجتماعية يسهم بشكل كبير في انسجامه واندماجه في أماكن العمل، فالتوافق المهني لمعامل مرتبط بالنجاح في العمل الذي هو محور جوهري في حياة الإنسان الذي يعطيه المكانة ويربطه بالمجتمع وفيه يجد فرصة كبيرة لتعبير عن ميوله وقدراته وطموحاته، ويتحقق ذلك بالإنجاز وتقدير المسؤولية والرضا عن ظروف العمل والعمل، ذلك أن تحقيق التوافق المهني يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد لها

إن توافق الفرد وتكيفه في بيئة العمل المتواجد فيها يعكس بشكل كبير على مدى صحة قراره المهني واختياره السليم، ويتجلى ذلك في كون العامل المتوافق مهنيا يكون أكثر رضا عن عمله وأكثر إنتاجية وحماسا واستغراقا فيه، ضف إلى ذلك انه يكون أكثر مشاركة في مختلف النشاطات وأكثر تفاعلا مع زملائه ورؤساءه.

وقد تمحورت الدراسة على أربعة فصول تناول الفصل الأول مدخل إلى موضوع الدراسة يتكون من مشكلة الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعارف الإجرائية، حدود الدراسة، أما الفصل الثاني فقد تضمن الإطار النظري

والدراسات السابقة الذي تطرقنا فيه إلى مفاهيم الاختيار المهني، أسس الاختيار المهني، خصائص الاختيار المهني، والفوائد والأهمية أنماط الاختيار المهني، خطوات الاختيار المهني، النظريات المفسرة للاختيار المهني، العوامل المؤثرة في الاختيار المهني أما الجانب الميداني يتضمن الفصلين الثالث والرابع بحيث الفصل الثالث الذي ناقشنا فيه إجراءات الدراسة المتكون من تصميم الحث،مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة،إجراءات تطيق الدراسة الذي تطرقنا فيه لإجراءات الاستطلاعية والدراسة الأساسية، وختما الفصل الرابع الذي تناولنا فيه عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة وأخيرا خلاصة لي النتائج مرفقة بمقترحات لما توصلت إليه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل إلى موضوع الدراسة

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
6. حدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الركيزة الأساسية لازدهار وتطور الأمم لدوره المهم في زيادة التنمية بكافة أشكالها وأنواعها والارتقاء بحركة التقدم والوصول إلى مصاف الدول المتقدمة ، فأغلب الحضارات الإنسانية العريقة تأسست على الأسس العلمية

حيث يعتبر توجيه المهني عملية مهمة ومكملة لعملية التعليم والتعلم إذ يعتبر التوجيه المهني أحد المراحل الأولى في ولوج الإفراد الى عالم الشغل حيث يعتمد ذلك على الجانب العلمي للدراسات الحديثة التي تمكن الأفراد الاختيار الأفضل لي ما يتناسب قدراته البدنية والمهارتية فالتوجيه المهني دورا كبيرا في ربط الجوانب النظرية في التعليم بالممارسة عملية في المستقبل وتوجيه الطاقات إلى مسارها المناسب، و يقصد بالتوجيه المهني «مساعدة الشخص على اختيار المهنة التي تتناسب ودوافعه واستعداداته وميوله، وخططه المستقبلية (ريال، 2017، 24) وتضل عملية توجيه المهني أكثر أنواع التوجيه استخداما، نظرا لي أهميته في مساعدة الفرد في اختيار تخصصات المهنية التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم واحتياجاتهم مما يحقق لهم استجابة وتوافق بين عناصر شخصية المختلفة واوا قع ما يمارسه في أعماله ويجعله سعيدا راضيا قائما بهذه الحياة، ومنه هنا يتضح ان عملية التوجيه يجب أن لا تقتصر على الاهتمام بالجانب ألتحصيلي للإفراد ولا كن يجب أن تتناول الجوانب التربوية والاجتماعية والثقافية والشخصية (عبيد وسعدي، 2020، 5) ولكون الاختيار المهني نتاج توجيه المهني وهو موضوع دراستنا، نقصد به هو عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل من بين عدة مهن متوفرة في متناول اختيار، لشغل وظيفة معينة على أن يقدم فيها أحسن إنتاج وذالك من خلال قيامه بمجموعة من نشاطات تحتوي عيها المهن المختارة، أن يستغل كل طاقته وامكانته ينمي من اجل نجاح فيها قدراته يعمل باستمرار على تطويرها باعتبار أن ميدان الشغل في تطور مستمر، لكي يكون أكثر رضا عن ذاته بالدرجة الأولى وعن وظيفته بالدرجة الثانية وهذا من أهم الأهداف التي يطمح لها كل عامل، حيث لا يتحقق هذا إلا إذا كان اختيار الفرد بمهنة

المستقبل متناسب مع ميوله واستعداداته ومكانته ورغباته وذلك من خلال إدراكه لصورة الذاتية الحقيقية وما الذي يستطيع فعلا القيام به على أرض الواقع أي معرفة قدراته الحقيقية، لي يصل من خلال ممارسته المهنية إلى درجة الإبداع والاختيار المهني العوامل تؤثر فيه، وضع جيلي وجالبريت نموذج يوضح العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني حيث أشار في هذا النموذج أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف أساسية هي:

عوامل ثقافية؛ عوامل شخصية ؛عوامل نفسية؛ وعوامل اجتماعية (مرفق، 2020، 15)

وقد قام هولاند (Holland 1997) بتطوير نظرية في الاختيار المهني قائمة على أن اختيار الأفراد للمهن إنما يعبر عن شخصياتهم المهنية، بالرغم من أنه يختار بناءً على ميوله وقدراته ورغبات الأهل والأصدقاء وقد بنى هولاند نظريته في الاختيار المهني على الافتراضات التي تقوم على الاختيار المهني والذي يعتبر سلوك يعكس فيها الفرد شخصيته وميوله وقدراته؛ والمهن المختلفة التي تشبع حاجات الأفراد النفسية المختلفة. (أبو أسعد، 2009، 270)

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المتداولة في بحوث علوم التربية، وقد أولينا اهتماما بهذا الموضوع لنقص الدراسات الميدانية التي تعالج العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، واخترنا المرحلة الثانوية وخصصنا دراستنا على تلاميذ سنة أولى ثانوي لأنها تعتبر مرحلة حاسمة ونقطة انعراج هامة في حياة التلميذ لأنها المسار الأول في اختيار تخصصه الدراسي والمهني، وما قبل الأخير الذي يمكنه من تحقيق طموحاته وأهدافه والسعي وراء تحقيقها، لذلك يعاني تلاميذ سنة أولى ثانوي من مشكلة الاختيار التخصص الدراسي ويتبعه المهني باعتباره يمثل مستقبلهم، والاختيار الخاطئ ينتج عنه العديد من المشاكل، فعملية الاختيار المهني تضع التلميذ في موقف صعب يثير في نفسه القلق والحيرة، وغموض حول المستقبل، وهنا قد يقع التلميذ في موقف صعب، ما يوقعه في

تعارض بين ما يريده ويرغب فيه وبين ما تسمح به قدراته، وكذلك بين ما تطمح إليه أسرته، ثم فإن القدرة عل اتخاذ القرار الصحيح فيما يتعلق بطبيعة اختيار المهنة المناسبة ليست عملية آنية أو وليدة اللحظة، بل هي عملية تراكمية تؤثر عليها عوامل خارجية متعددة، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

2. أسئلة الدراسة:

- ما هي العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى التلاميذ؟
- ما هو ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى التلاميذ؟
- هل يختلف ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى التلاميذ باختلاف جنسهم؟
- ما هو يختلف ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى التلاميذ باختلاف الشعب؟

3. أهداف الدراسة:

نسعى ونهدف في دراستنا للوصول إلى:

- استكشاف واستخراج العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- الكشف عن وجود اختلافات في العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لمتغير الجنس.
- الكشف عن وجود اختلافات في العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لمتغير الشعبة.

4. أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تناولته حيث جاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في التوصل للكشف عن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني. كما ستساهم الدراسة في دعم القاعدة النظرية للبحوث المتعلقة بالاختيار المهني. وربما تستخدم النتائج الوارد في هذه الدراسة للكشف عن

عوامل أخرى مؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي. وبالتالي مساعدتهم بشكل متخصص في هذا المجال.

اما من الناحية التطبيقية يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المستشارين ومراكز التوجيه، في اعادة النظر في الخطط الارشادية وأساليب المساعدة للتعرف إلى مدى قدرتها على مواجهة حاجات التلاميذ وإشباع رغباتهم، كما أن نتائج هذه الدراسة قد تخدم العديد من مؤسسات التعليم والتي من خلالها يمكن تقديم برامج تساعد على عملية الإرشاد المهني في الالتحاق بالمهن التي تحقق فائدة للفرد والمجتمع.

5. التعريفات الإجرائية:

- **الاختيار المهني:** نقصد به في دراستنا هو عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل من بين عدة مهن متوفرة في متناول اختياره، لشغل وظيفة أو مهنة معينة على أن يقدم فيها أحسن إنتاج وذلك من خلال قيامه بمجموعة من النشاطات تحتوي عليها المهنة المختارة، بمكاناته وينمي من أجل النجاح فيها قدراته ويعمل وأن يستغل فيها كل طاقاته، وا باستمرار على تطويرها باعتبار أن ميدان الشغل في تطور مستمر، لكي يكون أكثر رضى عن ذاته بالدرجة الأولى وعن وظيفته بالدرجة الثانية وهذان أهم الأهداف التي يطمح لها كل عامل، حيث لا يتحقق هذا إلا إذا كان اختيار الفرد لمهنة المستقبل متناسبا مع ميوله، استعدادته إمكاناته ورغباته وذلك من خلال إدراكه لصورة ذاته الحقيقية وما الذي يستطيع فعلا القيام به على أرض الواقع أي معرفة قدراته الحقيقية، ليصل من خلال ممارسته المهنية إلى درجة الإبداع. (عبايدية، 2007، 13)

6. حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تلاميذ سنة أولى ثانوي.
- **الحدود المكانية:** ثانويات ولاية الوادي.
- **الحدود الزمنية:** 2024/2023

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1. الإختيار المهني

1.1. مفهوم الإختيار المهني

1.1.1.تعريف الاختيار المهني

2.1.1. خصائص الاختيار المهني

3.1.1. أنماط الاختيار المهني

2.1. أسس الاختيار المهني

3.1. أهمية وفوائد الاختيار المهني

4.1. خطوات الاختيار المهني

5.1.نظريات الاختيار المهني

2.العوامل المؤثرة في الإختيار المهني

1.2. القيم

2.2.المعلومات السابقة عن المهنة

3.2.الاهتمامات الشخصية

4.2.تأثير الوالدين

5.2.الاهتمام بالمكانة الاجتماعية

6.2. تأثير الأقران (الأصدقاء)

7.2. الهيئة التدريسية

8.2.الحيرة والتردد

9.2.الميول

10.2.واقعية الاختيار

1.الاختيار المهني:

يعتبر (فرانك بارسونز) والذي أطلق عليه "أبو الإرشاد المهني ، من أشهر الرواد الأوائل في هذا المجال" عندما نشر كتابه اختيار مهنة سنة (1909) (الداهري، 2005: 122). والذي يحوي كما أورد (دونالد باترسون) (1950) على الخطوات السليمة التي يجب إتباعها عند اختيار مهنة من المهن (أبو حماد، 2008: 237)

1.1. مفهوم الاختيار المهني:

1.1.1. تعريف الاختيار المهني:

يرى أوهارا (د.ت) أن الاختيار يجب أن يكون موائماً بين صاحب القرار المهني وبين استعداداته واهتماماته، وقيمة الشخصية ومتطلبات المهنة.(الصويط، 1429ه، 26)

حيث يرى هولاند أن الفرد يتجه بشكل دائم للمهنة التي تلبي اتجاهه، وإذا كان هناك أكثر من شبيها ببعضها البعض أو قريبة الشبه على الأقل في قوتها فإن الفرد سيتردد في اختيار المهنة المناسبة، وعندها فإن الفرد سيبحث عن المهنة الأكثر مناسبة للإتجاه الاقوى، ومدى انسجامها مع قدراته.(الراهدي، 2005م).

يعرف صاح حسن الداهري الاختيار المهني بأنه: التعبير عن العزم على الالتحاق بمهنة معينة، وهو عبارة عن قرار يتخذه الفرد مرة وربما عدة مرات خلال حياته المهنية. (الداهري، 2005، 61)

يعرف "جينزبرغ" الاختيار المهني على أنه: » عملية تنمو خلال فترة زمنية معينة، وفي قائمة على الخبرة والتجربة وتنتهي بالتوفيق بين ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة»

ويعني أن الاختيار المهني عملية قائمة عمى الخبرة والتجربة والاختيار السليم لمهنة هو الذي يوفق بين ميول الفرد وقدراته والفرص العمل المتاحة أمامه.(بوصندال، لهتهيت، 2017، 69)

ويعرفه "سوبر" بأنه: »عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان، فالفرد في حالة اختياره لمهنة فإنه يختار المهنة التي تبدوا أكثر ملائمة لو فيو يكافح لتحقيق الذات من خلال المينة» ويعني أن الاختيار المهني عملية مستمرة تبدأ في المراحل الأولى من حياة

الإنسان وتستمر معه طيلة حياته، حيث يسعى إلى تحقيق ذاته في المهنة التي تبدوا لو أكثر ملائمة لقدراته ومناسبة لميوله. (بوصندال، لهتهيت، 2017، 69)

يقترح براون أن عملية الاختيار المهني هي تلك التي تنطوي على تقييم قدرات ومهارات وقيم الفرد في ضوء الوظائف المتاحة وكيف تتماشى مع قيم العمل والبدائل المتاحة، ويعد مفهوم تحقيق الذات عاملاً رئيسيًا في اختيار المهنة حيث يرغب معظم الأفراد في القيام بوظائف تميل إلى التوافق مع الصورة الذاتية المتصورة لديهم، والمتغيرات الرئيسية التي تحدد أو تساعد الأفراد على إدراك هذه الصورة هي الطبقة الاجتماعية، والقدرات، والذكاء والتجارب وتستند نظرية اختيار المهنة (1993 Krumboltz) إلى حقيقة أن البشر يتعلمون بشكل كبير من بيئتهم وتجاربهم وكيف تم التأثير عليهم كأفراد، وقد تشمل هذه التجارب والتأثيرات الأسرة أو المعلم أو المرشد أو الهوايات أو مجرد ملاحظة قيام الآخرين بعمل معين، وهذا ما يؤدي في النهاية إلى اختيار الفرد لمهنته. (صباح عايش، 2021، 118)

وقد أكد علماء كثيرون منهم (سترول وأتول) ان الاختيار المهني يتطلب توازنا بين خصائص الشخصية للإنسان ومتطلبات المهنية، فهناك فروقا فردية تميز كل شخص عن سواء منها ما يعود لعامل السن وفروقا تعود لعامل الجنس وأخرى تعود العوامل اجتماعية وعقلية وتعود لنمط الشخصية بصورة عامة (الحوات 2000: 25)

نقصد به في دراستنا هو عملية اختيار الفرد لمهنة المستقبل من بين عدة مهن متوفرة في متناول اختياره، لشغل وظيفة أو مهنة معينة على أن يقدم فيها أحسن إنتاج وذلك من خلال قيامه بمجموعة من النشاطات تحتوي عليها المهنة المختارة، وأن ي ء ستغل فيها كل طاقاته، وإمكاناته وينمي من أجل النجاح فيها قدراته ويعمل باستمرار على تطويرها باعتبار أن ميدان الشغل في تطور مستمر، لكي يكون أكثر رضا عن ذاته بالدرجة الأولى وعن وظيفته بالدرجة الثانية وهذان أهم الأهداف التي يطمح لها كل عامل، حيث لا يتحقق هذا إلا إذا كان اختيار الفرد لمهنة المستقبل متناسبا مع ميوله، استعداداته إمكاناته ورغباته وذلك من خلال إدراكه لصورة ذاته الحقيقية وما الذي

يستطيع فعلا القيام به على أرض الواقع أي معرفة قدراته الحقيقية، ليصل من خلال ممارسته المهنية إلى درجة الإبداع.

2.1.1. خصائص الاختيار المهني:

للحكم على اختياراتنا المهنية بأنها صحيحة، سليمة وقائمة على قناعات شخصية، يجب أن نلمس أهم خاصيتين إذا توفرتا في كل اختيار في حياتنا كانت نتائجه بالضرورة إيجابية وناجحة يصل من خلاله الفرد إلى الرضى عن الذات بالدرجة الأولى وعن العمل المختار بالدرجة الثانية وهذا من غايات الفرد التي ينشدها وتتمثل هاتين الخاصيتين في:

أ. الاستقلال:

إن اختيارنا لنوع الدراسة المناسبة لنا أو مجال العمل المناسب هو اختيار يتعلق بنا وبحياتنا، لذا يجب أن نعتمد على أنفسنا في اختياراتنا المهنية.

من الطبيعي أن نسأل والدينا (عن أيهما أفضل، وأن نستفيد من توحدهما إلا أننا في النهاية أصحاب القرار وأن والدنيا سوف يصغيان لرأينا إذا كنا قد بنيناه على أساس منطقي ومعقول) أي إذا كنا قد:

- تعرفنا على فرص العمل أو الدراسة المتاحة.
- تعرفنا على قيمنا،ميولنا، مهاراتنا، قدراتنا، إمكاناتنا والمستوى الأقصى الذي يمكن أن تصل إليه لكي نتمكن من اختيار أمثل لمهنة المستقبل لضمان النجاح.
- تعرفنا على اتجاه سوق العمل.
- وصلنا إلى قرارنا مستندين إلى بيانات واقعية صحيحة.
- إذا لم تكن لدينا حجة قوية فإن رفض الوالدين للاختيار هو في مصلحتنا لأن اختيارنا لا يستند إلى درجة كافية من الوعي المهني.

يجب أن لا نترك الأصدقاء أن يقرروا لنا نوع الدراسة أو المهنة، ويمكننا أن نستفيد من ملاحظاتهم وا تهم ولكن يجب تفحص ما يقوله الأصدقاء بعناية قبل أن نقبله فبعض

الناس يبالغون في تصوير مزايا ما يدرسونه أو يعملون به، والبعض يبالغ في تصوير السلبيات، وبشكل عام ما يناسب صديقك ليس بالضرورة ما يناسبك.

ب. المرونة:

قد وصلنا إلى اختيار مدروس حول نوع الدراسة أو العمل الذي يتناسب مع ميولنا وقدراتنا فإن من الضروري أن تكون لدينا المرونة الكافية لكي نبحث عن فرصة للدراسة أو التدريب أو العمل في المجال الذي يقع فيه اختيارنا، وقد يكون علينا أن نضع مجموعة من الاختيارات بدلا من أن نضع اختيارا واحدا، ويمكننا أن نرتب هذه الاختيارات حسب الأولوية بالنسبة إلينا.

إن المهن والمجالات الدراسية والتدريبية تقع ضمن مجموعات تتقارب فيما بينهما وفيما يلي سنعرض المجموعات المهنية:

- المهن الهندسية والفيزيائية والرياضيات.
- المهن الطبية والعلوم البيولوجية والزراعية.
- إدارة أعمال المهن والمحاسبية.
- المهن التعليمية والخدمات الاجتماعية.
- المهن الإنسانية والسلوكية والقانونية والاجتماعية.
- الفنون الجميلة والتشكيلة والموسيقية.
- الوظائف الفنية والتكنولوجية.
- المالكين وأعمال البيع .
- الأعمال الميكانيكية والحرف الصناعية.
- الحرف الإنشائية.
- أعمال السكرتارية والمكاتب.

- الخدمات العامة.(مرفق، 2020، 23-24)

3.1.1. أنماط الاختيار المهني:

لقد وضح هولاند سنة 1966الست أنماط الشخصية أو البيئات المهنية على النحو التالي:

1. الواقعي:

يعتمد الفرد صاحب الميل الواقعي في أداء عمله على التناسق الحركي والقوة الجسمية، إلا أنه يفضل المواقف التي تحتاج الى علاقات الشخصية أو مها ارت لفظية، ويميل إلى العمل في المختبرات أو المصانع، أي أنه يستخدم الآلات والمعدات بمهارة يدوية أو جسدية بدرجة أكبر من غيره، وهو صريح وأمين ومتواضع ومادي وطبيعي غير متكلف ومثابر وعملي، وهو صريح وأمين ومتواضع ومادي وطبيعي غير متكلف ومثابر وعملي وهو مرن وبسيط وخجول ومتزن ومقتصد (رحالي، متريتر، 2018، 62).

2. الباحث:

يعتمد الفرد ذو الميل البحثي العلمي على التفكير في عمله أكثر من الاعتماد على السلوك أو الأداء العلمي، ويعتمد على التنظيم والفهم أكثر من السلطة، ولا يهتم بالعلاقات.

الإجتماعية، بل يهتم بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها، ومعالجة الأشياء المادية أكثر من الأمور العاطفية، ويفضل العمل كطبيب أو باحث أو مبرمج حاسب، ويتصف بأنه تحليلي، وحريص وناقد ومحب للاستطلاع ومستقل ومفكر وانطوائي ومنهجي التفكير وبسيط ومتواضع ودقيق وعقلاني ومتحفظ. (رحالي، متريتر، 2018، 63)

3. الفنان:

ويعتمد صاحب الميل الفني على التعبير الجمالي، والتعبير عن مشاعره الخاصة والتي تشبع حاجاته، ويعبر عنها عن طريق تشكيل المواد أو الألحان المختلفة.

ومنهم الرسام والمطرب والملحن والممثل، وهو عاطفي ويعبر عن نفسه، ويتصف أنه مثالي وخيالي وغير عملي غير مرن (ومندفع ،واستغلالي وحدسي) ذاتي (وأنه غير مناسق منظم ويتصف بالأصالة ومعقد وغير (أبو عطية، 2015، 41)

4. الاجتماعي:

يعتمد الفرد ذو الميل الاجتماعي في تحقيق أهدافه المهنية على العلاقات الإجتماعية، لذا فهو لديه مهارة تكوين علاقات اجتماعية وقدرة على حسن التعامل مع الآخرين، وكسب ودهم ويعمل على مساعدتهم ورفاهيتهم، يفضل العمل كمعلم أو اختصاصي اجتماعي أو اختصاصي نفسي، وهو ودود وكريم ومساعد للآخرين ومثالي ومتبصر وعطوف، ويتحمل المسؤولية واجتماعي ولبق ومتفهم ومتعاون ومقنع. (رحالي، متريتر، 2018، 63 64)

5. التقليدي:

يميل صاحب الميل التقليدي الى الروتين في حياته، ولا يحب التغيير ويهتم بتنفيذ القواعد والأنظمة بحرفيتها، ولديه درجة عالية من ضبط النفس، ويحب أن يعمل مع أصحاب السلطة والنفوذ، ويحب العمل بتنظيم الأشياء وترتيبها والتي تتعلق أعمال السكريتارية والبنوك وإدارة الأعمال، وهو يتصف بأنه حي الضمير مناسق، منقاد وحريص ومتحفظ ومحدود الطموح ومطيع ومنظم ومثابر وعملي وهادئ وغير خيالي وفعال. (رحالي، متريتر، 2018، 64)

6. المغامر:

يمتاز صاحب الميل المغامر بالطلاقة اللفظية والتأثير في الآخرين والسيطرة عليهم، وهو يميل إلى الأعمال الخطرة وغير العادية، ويعمل على الإقناع الآخرين، ويفضل العمل في مجال السياسة والمحاماة والصحافة ورجال الأعمال، وهو يتصف بأنه مغامر وطموح ويهتم بذاته فقط ومتسلط ونشيط ومتهور ومتفائل، وهو يبحث عن الملذات وواثق من نفسه واجتماعي ومحبوب ومعروف، ووضح هولاند (1992) العلاقة بين الأنماط بشكل سداسي لستة أنماط الشخصية أو البيئات المهنية. (رحالي، متريتر، 2018، 64)

2.1. أسس الاختيار المهني:

توجد عدة مبادئ لاختيار الفرد لمهنته ممكن أن يحقق فيها أعلى قدر من النجاح والتقدم وتكمن هذه المبادئ في ما يلي:

- المرونة، فالفرد يطمح لعدد من المهن وليس لمهنة واحدة فقط.
- يجب أن تكون عملية الاختيار المهني عملية مستمرة ومتصلة بمعنى أن تتاح للفرد حرية الاختيار والتقرير في مصيره في كل مرحلة من مراحل عمره.
- يجب ألا يختار الفرد مهنته لمجرد أنه رأى أن المهنة ناجحة أو أنه رأى أشخاص ناجحين فيها.
- يجب أن يحمل الفرد نفسه، بمعنى أن تحدد له قدراته واستعداداته وميوله وسمات شخصية قبل أن يتخذ قراره بشأن مهنته.
- يجب أن تقاس قدراته قياسا موضوعيا دقيقا وليس تقديريا ذاتيا.
- أن لكل مهنة لها مطالب يمكن أن تتغير هذه المطالب مع مرور الزمن وحسب الظروف المكانية وعلى اختلاف الدول والمجتمعات (بوصندال، لهتهيت، 71)
- أن لكل فرد طريقته الخاصة في تنمية قدراته ومواهبه.
- أن لكل طالب الحق في الحصول على فرص تسمح له بالتعرف إلى طاقاته وإمكاناته وإلى أي مدى يمكن استثمارها والاستفادة منها.
- أن انماء المجتمع وتقدمه وتطوره يقوم على تنمية القدرات والمواهب الطبيعية عند الفرد، وإتاحة الفرصة أمامه لتنميتها إلى أقصى حدود ممكنة.(أبو زعيزع، 2009، 13)

وتسعى سياسة الاختيار المهني، إلى تحقيق العديد من الأهداف ولعل أهمها، تلك المتعلقة بالحاجات الرئيسية للمؤسسة ومنها: (نوري، 2010، 192)

- حاجات المنظمة وذلك عن طريق اختيار وتعيين الموارد البشرية، المؤهلة والمحققة لأهداف المنظمة كالفاعلية والإنتاجية... الخ، وبالتالي فالاختيار الجيد للأفراد، بحسب حاجات المنظمة، يهدف بالدرجة الأولى إلى زيادة فعاليتها.
- حاجات الأفراد تتوجه أهداف الاختيار والتعيين، كذلك إلى ضرورة الاستجابة لحاجات الأفراد على اعتبارهم، يحبذون العمل في المؤسسات التي تختارهم، وفقا للمؤهلات العلمية اللازمة، والموافقة لمتطلبات الوظائف التي يشغلونها.
- الالتزام بالقوانين والتشريعات يجب أن تحتكم أهداف الاختيار، إلى مبدأ العدالة والمساواة هذين المبدأين الذين يجسدان الموضوعية في الاختيار، وذلك من خلال الابتعاد عن المعايير الشخصية والغير عادلة، وبالتالي فمن المنطقي أن يحصل الأفراد، طبقا لمنطق القانون على مختلف، الامتيازات والتعويضات والترقيات داخل المنظمة.

وعموما يمكن حصر بعض الأهداف الأساسية، والتي يكاد يتفق حولها جميع المؤسسات التي تسعى للنمو والتطور ومنها: (الصيرفي، 2003، 155)

- اختيار أفضل المهارات و القدرات المتاحة.
- تكوين قوة بشرية عاملة فعالة (منتجة وراضية).
- تحقيق قدر مقبول من الاستقرار الوظيفي، الخاص بالعمال القدامى والجدد.
- تحقيق المواءمة بين مواصفات الفرد ومتطلبات الوظيفة، وهذا هو الهدف الأسمى التي تسعى إليه آلية توصيف الوظائف في الاختيار، بناء على توفر البيانات عن كل وظيفة وما يجب أن يتوفر عليه من شغل هذه الوظيفة (عباس، 2011، 220).

3.1. أهمية وفوائد الاختيار المهني:

لا شك أن للاختيار المهني أثراً بعيداً في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبلة. فهو قرار مصيري حاسم يحدد مستقبله ويرسم له معالم النجاح أو الفشل.فالاختيار الصحيح يحيل الشباب إلى طاقات خلاقة ومنتجة. كما يحقق الاختيار المهني كثيراً من المنافع النفسية والاقتصادية والاجتماعية.فمن الناحية النفسية يشعر الفرد بالرضا عن نفسه

وعن اختياره ومن الناحية الاقتصادية فإن اختيار الفرد للمهنة المناسبة له يؤدي إلى زيادة كفايته واحتمال ترقيته وزيادة أجره وارتفاع مستواه ومن الناحية الاجتماعية يشعر الفرد بالرضا وقبول مهنته والاستمرار بها وكذلك الى عدم اضطراره إلى تغيير عمله. وأن الاختيار الخاطئ قد يؤدي إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع المجتمع. الطالب الذي أنهى المرحلة الثانوية العامة "التوجيهي" لديه القدرة الكافية على الاختيار، كما ويستطيع أن يكون لنفسه صورة ذهنية عن الجامعة، الكليات، والتخصص الذي يرغب فيه وعن عالم المهن من حوله، ويسعى جاهدا لتطبيقها في الحياة الواقعية.

إن عملية اختيار التخصص الأكاديمي، يجب أن تكون مبنية على أمور عدة منها؛ أن يدرك الفرد ما هو التخصص المناسب له من حيث القدرات والميول والرغبات وسوق العمل والبيئة والجنس. (بني مصطفى، 2023)

وكما ذكر كشرود (2007) أنه لا تزال الكثير من المؤسسات الجزائرية الانتاجية كانت أو خدماتية تهمل عملية الاختيار المهني، فهي تمتم في الوقت الحاضر بتحسين الآلات وتطويرها أكثر مما تهتم بتحسين العامل الذي تسند إليه المسؤولية.

كما أنها تنفق أموالا طائلة من أجل التحسين والتطوير في الانتاج والخدمات المقدمة فهي لا تفعل ذلك إلا إذا واجهتها مشكلة تطوير كفاءة الأفراد وبناء على هذا فإن الاختيار المهني يضمن ارتفاع نسبة العمال الأكفاء في المؤسسة؛ تحسين استخدام القوة البشرية؛ زيادة الكفاية الانتاجية وزيادة الأرباح، استمرار العامل في عمله وانخفاض نسبة التنقل، التقليل من نفقات المؤسسة في تعيين وتدريب عمال جد، التقليل من تكاليف التلف الذي يقع في الآلات والمواد، التقليل من الخسارة التي تنتج عن توقيف العمل بترك العمال عملهم وكذا انخفاض الانتاج عند بداية العمال الجدد بعملهم، تحسين العلاقات الانسانية، جعل العامل يشعر بالثقة في النفس وبالتالي جعله أكثر استعدادا للتفاهم مع الغير والتعاون معهم، انخفاض نسبة التغيب، نجاح العمال في عملهم، تقليل الاصابات والتقليل من الحوادث. (كشرود، 2007، 203–204)؛ تقليل فترات التدريب والنفقات اللازمة لتأهيلهم وكذا المدة الزمنية. (عسكر، 1999، 57)

ولقد أسفرت كثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة عن أن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب يؤدي الى كثير من الفوائد النفسية والاقتصادية والاجتماعية والصحية ومن ذلك ما يلي: (أبو حماد، 2008، 250-251)

- ارتفاع نسبة النجاح والتقم بالتفوق في مجالات العمل
- شعور الفرد بالرضا والسعادة عن مهنته، ولا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العملية والأسرية والاجتماعية والنفسية
- يؤدي التوجيه السليم الى زيادة الانتاج كما وكيفا، بمعنى زيادة حجم الانتاج وتحسين جودته مما يساعد على الفور في مجال المنافسات الدولية، وبطبيعة الحال تؤدي زيادة الانتاج وارتفاع مستوى جودته الى اشباع حاجات الأسواق المحلية ثم تصدير الفائض
- يؤدي التوجيه السليم الى انخفاض معدلات البطالة وحماية المجتمع والأفراد من أضرار البطالة التي أصبحت من أخطر الأمراض الاجتماعية في المجتمعات الصناعية
- عندما يوضع العامل في مهنة لا تناسبه أو لا تتفق مع استعداداته، فانه يميل الى تغيير هذه المهنة، ويظل ينتقل من مهنة الى أخرى ويترك كل واحدة منها قبل أن يتقن المهارات المطلوبة لأدائها ويطلق على ظاهرة تغيير الأعمال اصطلاح هجرة العمال
- إن الاختيار المهني المناسب يؤدي إلى تحسين العلاقات الإنسانية في المجالات المختلفة نظرا لممارسة الفرد للعمل الذي يناسبه فيساعده على زيادة ثقته بنفسه ورفع معنوياته ورضاه وسعادته فيسهل تعامله مع الآخرين.
- تقليص حجم الخسائر الاقتصادية من خلال استمرارية الفرد في عملة والناتج عن فشل التخطيط الذي يؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة، حيث ذكرت بعض الدراسات وأكدت على خسائر أمريكا بسبب العمل تقدر ب 90 مليون دولار في السنة. (زكاري، 2023، ص6)

4.1. خطوات الاختيار المهني:

يلاحظ في كثير من الأحيان أن الأفراد يختارون المهن وفقا لأسس علمية وموضوعية أو يختارونها بناء على معرفة سابقة بطبيعة هذه المهن أو التخصصات،

وموضوعات الدراسة التي تتضمنها، ومعرفة سهولتها أو صعوبتها وسمات شخصياتهم بل أن الطالب قد يميل على دراسة معينة دون أن يعرف على وجه الدقة واليقين مجالات العمل الذي تؤهله لها هذه الدراسات وهناك كثير من العادات الخاطئة في اختيار الدراسة أو المهنة نظرا لما تتمتع به من شهرة، أو لما تجلبه من عائد مادي وفير، وقد يلتحق الطالب بدراسة ما بناء على توجيهات الآباء أو نصائحهم دون أن يأخذ في الحسبان إمكانيته وقدراته واستعداداته وميوله، وعلى ذلك تتضمن عملية الاختيار الخطوات الرئيسية التالية:

أ- تحليل الفرد نفسه وذلك من حيث

- قدراته أي نواحي قوته وضعفه
- ميوله: أي النشاطات التي يحبها التي يكرهها
- سماته الشخصية أي كيفية تعامله مع غيره واختلاله بالأناس وتعاونه معهم في العمل وتلقيه للأوامر. صحة الجسم: أي قوة احتماله، وبصره وسمعة أو نواحي عجزه التي قد تعوقه من أداء أنواع خاصة من العمل.

ب- تحليل المهن.

الإلمام بعد دمج المهن المختلفة من حيث:

- المؤهلات التعليمية المطلوبة للمهنة
- قيمة الدخل الذي يعود على المشتغل فيها
- التدريب اللازم كدخول في المهنة
- ظروف العمل في المهنة وأماكن تواجدها والأخطار المحيطة بها.
- المكانة الاجتماعية للمهنة.

- ما يتمتع به شاغلها من المزايا وضمانات التأمين والتقاعد والإجازات والعلاوات والترقيات والرعاية الصحية والاجتماعية والترفيهية.
- ما تتطلبه المهنة من جهد وطاقة.
- وقت ممارسة المهنة فهل يتم في الليل مثلا أم في النهار.
- مكان العمل فهل يتطلب إقامة الفرد بعيدا عن أسرته أم لا، وعن ظروف النقل والمواصلات إليه.

ج- الموائمة أو التوفيق بين الفرد وبين المهنة الملائمة

وفي هذه الوسيلة نكشف للفرد مجال العمل أو المهنة التي يختار أن ينجحوا فيها، حيث يوجهوا إلى المهن التي تتماشى مع ميولهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية. (مرفق، 2020، 27-28).

5.1. نظريات الاختيار المهني:

أ- نظرية هولاند

قام هولاند (1997) Holland بتطوير نظرية في الاختيار المهني قائمة على أن اختيار الأفراد للمهن إنما يعبر عن شخصياتهم المهنية، بالرغم من أنه يختار بناءً على ميوله وقدراته ورغبات الأهل والأصدقاء. وقد بنى هولاند نظريته في الاختيار المهني على الافتراضات التالية:

1- الاختيار المهني هو سلوك يعكس فيها الفرد شخصيته وميوله وقدراته.
2- المهن المختلفة تشبع حاجات الأفراد النفسية المختلفة.
3- يتم الاختيار المهني بناء على معرفة الشخص بيئات العمل المختلفة.
4- يتجه الأفراد نحو المهن التي تناسب شخصياتهم.
5- مقاييس الشخصية ومقاييس الميول المهنية تعطي نفس النتائج وان اختلفت محتوياتها.

وبناء على هذه الافتراضات وضع هولاند أنماط الشخصية التالية:

- **النمط الأول: الواقعي (Realistic)**: وهو يفضل النشاطات التي تتطلب قوة بدنية، وهو عدواني يتسم بالتناسق الحركي، وبفضل التعامل مع الأشياء المحددة مثل الآلات والأدوات، ويفضل المواضيع المحسوسة، ويكره المجردات، وهو يفتقد المهارات الاجتماعية، ويميل لممارسة الأعمال الميكانيكية والحرف والأعمال اليدوية.
- **النمط الثاني: النمط الاستقصائي (العقلاني) Investigative)** التحليلي وهو يميل إلى التفكير والتروي، ويحاول فهم العالم المحيط به جيداً، ويميل لممارسة الأعمال التي تتسم بالصعوبة والتحدي وممارسة التفكير المجرد، ويميل للدقة والمنهجية، وهو شغوف بالمعرفة، وهو عادة ما تنقصه مهارات القيادة ولكنه يحب البحث العلمي في مجالات العلوم والرياضيات والإنسانيات.
- **النمط الثالث: النمط الفني (Artistic)** الفنان وهو يميل إلى العزلة ومعالجة المسائل التي تعرض علية من خلال رؤيته الذاتية والتعبير الشخصي، وهو يتصف بالأصالة والتأمل الباطني، ويعاني القلق والتوتر، ويجب الأعمال الفنية مثل الأدب والشعر والرسم والموسيقى، وغالباً ما تنقصه المهارات الكتابية والحسابية.
- **النمط الرابع: البيئة المهنية الاجتماعية) Social)** الاجتماعي وهو يميل إلى تلك الأعمال التي تتضمن لعب الأدوار التي تبرز مهاراته الاجتماعية واللغوية، وهو يميل إلى مساعدة الأفراد الآخرين وتقديم الخدمات للجماعة، وينفر من الأعمال التي تتعلق بالآلات والأعمال المثالية للشخص الاجتماعي هي التدريس والإشراف الاجتماعي وأعمال الأخصائي النفسي.
- **النمط الخامس: البيئة المهنية الغامرة (Enterprising)** التجاري وهو يميل إلى العمل والمشروعات التي تستهدف تحقيق المزيد من النجاح، ويميل إلى الاستعراضية وفرض نفسه على الآخرين والسيطرة عليهم، وتعوزه بشكل عام القدرة العلمية، وتتركز أعماله المثالية في ممارسة البيع والتسويق وإدارة المشروعات.
- **النمط السادس: البيئة المهنية التقليدية (Conventional)** التقليدي وهو يميل إلى التعامل مع الأوراق والملفات والأرقام وتجميع البيانات، ويميل إلى لعب الأدوار

الثانوية، كما يتجنب النواحي الفنية، وتتركز أعماله المثالية في ممارسة أعمال الأرشيف والسكرتارية والأعمال الحسابية والمالية (Holland. 1965).

ب- نظرية جينز بيرغ Ginzberg

يرى جينز بيرغ بأن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي عامل الواقعية ونوع التعليم والعوامل الانفعالية والقيم. إذ يرى جينزبيرغ بأن القرارات المهنية التي يتخذها الفرد لا تأتي من فراغ وإنما جاءت لتلبية واقع معين في حياة الإنسان وأن لضغط البيئة الاجتماعي والاقتصادي دوراً فيها. ومن ناحية أخرى يرى جينزبيرغ بأن العملية التربوية ونوع التعليم ومستواه يلعبان دوراً في عملية الاختيار المهني ويرى أيضاً بأن اتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشخصية والاجتماعية تلعب دوراً آخر فيه. أما من ناحية عملية الاختيار المهني نفسها، فيرى جينز بيرغ بأنها عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان بمعنى أن الإنسان يستطيع أن يختار مهناً مختلفة طيلة حياته وأنه. يستطيع أن يوائم بين رغباته الشخصية وامكاناته مع عالم المهن ومع الفرص المهنية المتاحة له.

- فلسفة النظرية:

لقد تأثر جينزبيرغ ورفاقه بمفاهيم فرويد التحليلية وبعلم نفس النمو إذ يرى بأن الشخصية الطفلية هي الشخصية التي تميل إلى الإشباع والاستمتاع أي إلى إشباع غرائزها وكأنها الهو عند فرويد واصحاب هذه الشخصية لا يميلون إلى العمل بل إلى العزوف عنه أما أصحاب الشخصية الناضجة فهم أكثر قدرة على تأجيل الاستمتاع والتوجه نحو العمل، وبناء على ذلك فهناك شخصيتان الشخصية الأولى لا تتوجه نحو العمل، والثانية تتوجه نحو العمل وتسعى إليه.

- فترات الخيارات المهنية عند جينز بيرغ:

يرى جينزبيرغ بأن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قراراً مهنياً مناسباً، ففي المراحل الأولى تكون خياراته غير واقعية حتى

تصبح في النهاية مناسبة وملائمة، له ويرى جينزييرغ أن هذه المراحل تتمثل في مرحلة الخيال والتجريب، والواقع وهي كما يلي:

- **مرحلة الخيال Fantacy:**

وتمتد هذه الفترة من سن (3–11) سنة إذ يتخيل الطفل نفسه في هذه الفترة في مهنة ما من خلال ممارسته لدوره في الألعاب التي يلعب بها مثل الشرطي والطبيب والمعرض واللص والأب والأم والمعلم والطالب وغيرها من الأدوار الاجتماعية ونرى أن الطفل يميل إلى تفضيل مهنة على أخرى من خلال دوره في هذه الألعاب ويرى جينز بيرغ بأن الأطفال يرون أنفسهم في ألعابهم التي تمثل المهن التي يفضلونها وأهم ما يميز مرحلة الخيال المهني عند الأطفال هو عدم الواقعية وفقدان تحديد الزمن، وشعورهم بعدم القدرة الكافية لأن يصبحوا ما يريدون وهم في هذه المرحلة يحاولون تقليد الآخرين وتقليد أدوارهم المهنية إلا أنهم يشعرون بالإحباط بسبب عدم قدرتهم على القيام بذلك وبشكل عام فإن خيارات الأطفال في هذه المرحلة تتصف بأنها غير واقعية وأحياناً تكون مثالية جداً وخرافية.

- **فترة التجريبTenative stage**

وتمتد هذه الفترة من سن (11–18) سنة وتقسم إلى أربعة مراحل تختلف ل واحدة عن الأخرى في مهمات النمو والمراحل هذه هي: الميل، والقدرة، والقيم الانتقال.

- **مرحلة الميل Interest stage:**

وتمتد من سن 11–12 سنة وفي هذه المرحلة يحدد الطفل ما يحبه ومالا يحبه من المهن، أي ما يميل إليه وما لا يميل إليه آخذاً بعين الاعتبار قدراته، ومدى تحقيق هذه الأعمال لاشباعاته وأهم ما يميز الخيارات المهنية عند الطفل في هذه المرحلة. إنها غير ثابتة من ناحية وانها تأتي نتيجة التأثر بالوالدين، فالقرار المهني غير ثابت لأن حياة الطفل الانفعالية والجسدية غير ثابتة أيضاً.

- **مرحلة القدرة Capacity stage:**

وتمتد هذه المرحلة من سن (12–14) سنة ويراعي الفرد هنا مستوى قدراته ويدرك بأن كل نشاط يحتاج لقدرات مختلفة، لذلك فهو يميل لمزاولة النشاطات التي يزاولها المعلمون والمربون والأصدقاء والناس المهمين في حياته.(عزت، العزة، 2014، 53)

ج- نظرية «آن رو» (محددات الطفولة):

تتضمن هذه النظرية ناحيتين رئيسيتين أو هما مشروع لتصنيف المهن وتفسير القرارات التي تتخذ بشأن كل مهنة وتبدأ بتقسيم المهن إلى ثماني مجموعات هي:

– الخدمة	– والعمل في الخلاء
– والأعمال	– والعلوم
– والتنظيم	– والفنون والتسلية
– والتكنولوجيا	– والعمل الثقافي العام

ثم تقسم كل مجموعة بعد ذلك إلى ستة مستويات تبدأ من (أ) وهو أعلى مستوى وتنتهي عند (6) وهو أدنى مستوى.

واهتمت نظرية «رو» بعد ذلك بخصائص العمال في المجموعات الثمانية وتوصلت في النهاية إلى أن هناك عناصر معينة ميزت كل مجموعة عن غيرها من هذه المجموعات فعمال الخدمة «مثلا ذوو ميول عقلية أو فنية محدودة وليسوا مسيطرين في تفاعلاتهم الشخصية ورجال الأعمال ذوو ميول عقلية وفنية محدودة، ولكنهم أقوياء ومستغلون في علاقاتهم الشخصية، ورجال التنظيم (مثلا ملاحظي العمال والمحاسبين) يتوافر لديهم ميول عقلية وفنية ضئيلة ولكنهم ذوو قيم اقتصادية قوية، أما رجال التكنولوجيا (مثل المهندسين والكهربائيين فاهتمامهم بالعلاقات الشخصية أقل من غيرهم ويتميزون باستعدادات وميول ميكانيكية، أما رجال العلوم (العلماء) فيتفوقون على الجميع في قدراتهم العقلية، ولكن تقل ميولهم الجمالية ورجال العمل الثقافي العام (مثل المدرسين وأساتذة الجامعات والفنانين) فهم مسيطرون في علاقاتهم الشخصية وذوو ميول عقلية

وفنية عالية، ولكن الفنانين فهم معجبون بأنفسهم وميولهم العقلية محدودة وذوو ميول خاصة». وقد تصلح قائمة «رو» هذه في مساعدة الفرد على القيام باختيار مهني سليم. (عويضة، 1996، ص44)

د- نظرية سترونج وكيودر

يستند سترونج وكيودر في نظريتهما حول الاختيار المهني الى الميول المهنية وذلك من خلال افتراض سايكولوجي مفاده ان الاشخاص الناجحين في مهنة معينة او دراسة معينة تتشابه ميولهم الدراسية والعقلية والاجتماعية والرياضية والترويحية بينما تختلف عن ميول الناجحين في مهن او دراسات أخرى. وأنه كلما ازداد التشابه بين ميول الفرد وميول الناجحين في مهنة معينة زاد الاحتمال في نجاحه ورضاه من هذه المهنة. ورغم ذلك فإن ازدياد هذا التشابه لا يحتم نجاح الفرد فيها، إذ لا بد من وجود الاستعداد والقدرة.

وقد وضع سترونج اختباراً للميول المهنية في صورتيه الخاصتين بالرجال والنساء يصلح لعدد كبير من المهن وتستخدمه المدارس والمعاهد المهنية لأغراض التوجيه والاختيار. ويستخدم بجانبه عدداً من الأدوات والمقاييس مثل جمع تقديرات الاساتذة والمقابلة الشخصية مع المتقدم وتاريخ حياة الشخص، وذكر أهداف المتقدم وتزكية من أشخاص آخرين واستخبارات الشخصية.

ويمثل الاختبار المذكور لسترونج صفة للميول المهنية " (Strong's (SUIB Vocational Interest Blank ويستعان بهذا الاختيار في عمليات التوجيه والاختيار الهني للكبار، وذلك من خلال الكشف عن ميولهم المهنية ويهدف الاختبار إلى قياس درجة اتقان ميول الفرد المفحوص مع ميول الأفراد الناجحين في مهنة معينة، وبقدر ميل الفرد بمقارنة أجوبته بأجوبة الناجحين في هذه المهنة فإنه يعد مناسباً لها. ويحتوي الاختبار المذكور على (400) سؤال تمثل أوجه النشاط في طائفة واسعة المدى من المهن والمواد الدراسية والألعاب الرياضية وضروب الهوايات والتسلية وأوجه منوعة من النشاط العقلي ويشير المفحوص أمام كل سؤال فيما إذا كان يرغب هذا النشاط أو يكرهه أو لا يهتم به

وان الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار (40) دقيقة فقط، ثم تصنف الإجابة على أساس تشابهها مع ميول رجال ونساء ناجحين في أعمالهم.

وقد وضع كبودر اختباراً للميول المهنية يستخدم في عمليات التوجيه والاختيار المهني والدراسي لطلاب المرحلة الثانوية. ويهدف هذه المقياس الى الكشف عن الميول لطوائف وفئات من المهن وهي المهن الميكانيكية والعلمية والفنية والأدبية والموسيقية والكتابية والحسابية ومهن الخدمة الاجتماعية.

ولعل من أبرز فوائد مقياس الميول المهنية المذكورة ما يأتي:

- التعرف على ميول الفرد والاستبصار بها عند سؤاله في عمليات التوجيه والاختيار المهني أو الدراسي.
- توجيه الأفراد نحو الميول المهنية أو الدراسية التي يكون غافلاً عنها ولا يستطيع إدراكها.
- اكتشاف الميول الغالبة في شخصية الفرد المتقدم لمهنة معينة أو برنامج دراسي معين.

ويفيد المقياس المذكور في مجالات التوجيه والاختيار المهني وفي امكانية التنبؤ بنجاح الفرد في عمله او فشله فيه أو رضاه عليه أو سخطه عنه. (القاسم، 2001، 212)

ه- نظرية سوبر Super

إن نظرية سوبر هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد تأثر سوبر بالمجالات النظرية التي تبناها جينز بيرغ Ginzberg ورفاقه وقد اعتقد سوبر أن أعمال جينز بيرغ فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان أو الاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه، كما تأثر بروجرز وسارتر وبوردن فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات، حيث اعتبر هؤلاء أن سلوك الفرد ليس إلا انعكاساً لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته. قام سوبر بالعديد من الأبحاث قبل نشر نظريته في عام ١٩٥٣. يقول سوبر أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم،

وأن السلوكات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنياً، عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقراً والطريق التي يتحقق بها مهنياً تعتمد على ظروفه الخارجية. فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر. (عبد الهادي، 2014، 44)

2. العوامل المؤثرة في الإختيار المهني

وضع جيلي وجالبرت نموذجا يوضح العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني، حيث أشار في هذا النموذج أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف أساسية هي:

- العوامل الثقافية.
- العوامل الاجتماعية.
- العوامل الشخصية.
- العوامل النفسية.

1.2. القيم:

تعتبر القيم أحد العوامل الهامة التي تؤثر في عملية الاختيار المهني، حيث أنه من الواضح أنم الطالب يتابع الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما أنه قلما يقبل على مهنة لا تتفق مع القيم التي تكونت لديه إلا مرغما، ثم أن تكيفه في الدراسة والعمل لا يتحقق إلا إذا كأن ثمة إتقان إلى حد ما بين قيم الفرد والقيم التي يتطلبها العمل، فمما يشك فيه كثيرا أن ينجح الفرد وأن يتكيف في عمل يتطلب الاعتراف بقيمة الإنسان وكرامته إذا لم تكن لديه القيمة الإنسانية بارزة ومسيطرة على غيرها من القيم.

ففي دراسة قام ديبوي وأندرسون على طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية أشارت النتائج إلى أن العامل الأهم في الاختيار المهني هو أهمية المهنة ويليه الزمن وأشار الباحثان إلى أن قيم الأفراد جزء هام من نسبة دوافع سلوكهم. (مرفق، 2020، 16)

2.2. المعلومات السابقة عن المهنة:

بعد أن يتعرف الشخص على ميوله وقدراته وقيمه وسماته الشخصية تأتي المرحلة الثانية في عملية التوجيه المهني والتي تهدف إلى معاونة الفرد على معرفة المهن المختلفة المتاحة، وعالم المهن واسع يشمل الآلاف منها وحتى يسير الفرد بخطى ثابتة نحو المهنة التي تناسبه، عليه أن يستعرض عالم المهن المختلفة ويصنفها في مجالات أو مجموعات محددة، ليقارن بينها حتى يستقر على مجموعة منها ويجد النسب لقدراته الخاصة وميوله وخصائصه الذاتية ثم تأتي بعد ذلك الدراسة التفصيلية للمجموعة المهنية المعينة التي اختاروها والتي يجدها أفضل من غيرها وأكثرها ملائمة له ولكي تحقق هذه الدراسة نتيجتها المرجوة، لا بد من أن تتوافر لدى الشباب معلومات وافية عن المهنة تشمل هذه المعلومات:

- طبيعة العمل من حيث أنواع النشاط والخبرات والمهارات والقدرات التي يتطلبها العمل.
- المؤهلات الدراسية المطلوبة ما مستوى الدراسة المطلوب؟
- قيود العمل ما هو المطلوب تقديمه؟ وما هي الشروط العامة التي يقبل على أساسها؟
- الالتحاق بالعمل.
- الدخل. (جودت، 2014، ص144).

3.2. الاهتمامات الشخصية:

تعرف الشخصية بأنها عبارة عن وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية وتحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته، وقياس الشخصية يساعد في التوجيه المهني، وفي تشخيص سوء التوافق لدى المنحرفين ومحاولة قياس التحسن في الطرق العلاجية التي وضعت لهم، وأن تقدم التلاميذ وتوافقهم في المدرسة يتوفق إلى حد كبير على قدراتهم العقلية وعلى تحصيلهم، جنبا إلى جنب مع شخصياتهم واتجاهاتهم.

كما أشارت دراسة بيردي الميدانية إلى عوامل ترتبط بالاهتمامات المهنية مشابهة للعوامل السابقة، وهذه العوامل هي الأناس الذين يناولون الإعجاب من قبل الفرد والاهتمامات المرتبطة بالعوائد المالية للمهمة واتجاهات الأسرة، والإثارة الفعلية التي تتضمنها المهنة، كما اتفق ليبزت مع هذه النتائج حيث أشار إلى أن هناك عوامل تتفاعل فيما بينها لتؤثر على الاختيار المهني وهي الطبقة الاجتماعية، والأسرة، ومجموعات الضغط في المجتمع، وإدراك الفرد لدوره الاجتماعي كقائد أو تابع أو غير ذلك. (مرفق، 2020، 15)

4.2. تأثير الوالدين:

يظهر تأثير الوالدين في اختيار الفرد لمهنته وذلك من خلال ورثه المهنة، فقد أشارت نتائج إحدى الدراسات أن 99% من أبناء المزارعين يواصلون العمل الزراعي ولاسيما إذا كان هذا العمل في مجال الحرفي واليدوي، فيشترك الأبناء مع الآباء في الصغر ثم غالبا يواصلون ذلك في الكبر أي أن الآباء يوفرون مجال التدريب المهني ويشكلون نماذج سلوكية للأبناء فهناك بعضهم يجبرون أبنائهم في اختيار مهنة معينة كانت أمنيتهم لو أنهم فشلوا لسبب أو لآخر، وقد يجبر الأب الابن اختيار مهنة ما لأنها تليق بالمستوى الاجتماعي للعائلة أو من باب تغيير المستوى الاجتماعي للعائلة أو الارتقاء بها (مودع، 2015 ص54–55)

فقد قارن ورتز بين مهن الآباء والاختيار المهني لأبنائهم مستخدما بعض طلبة السنة الجامعية الأولى ولقد أشارت نتائج دراسته إلى أن بعض مجموعات المهن مثل: المهن العلمية والفيزيائية والاجتماعية والصيدلية هي مهن موروثة أي أن الطالب يميل إلى اختيار مهنة أحد والديه. (مرفق، 2020، 16)

في حيف أكدت نظرية (1957) Roe .A على أن خبرات الطفولة الناتجة عن أسلوب الرعاية الوالدية توجه الميول والاهتمامات، وبالتالي ترتبط مع الاختيار المهني (القرعان، 2009)

ويضيف العربي بختي فيما يخص أهمية التوجيه الأسري، أن مساعدة الآباء لأبنائهم في اختيار الفرع الذي يرغبون فيه، والذي تمكنهم منه استعداداتهم وقدراتهم وإمكانياتهم العلمية والجسمية وغيرها أمرا ضروريا. (بختي، 1986).

5.2. الاهتمام بالمكانة الاجتماعية:

يبين عبد الحليم محمود السيد (1970) أن استخدام مفهوم المكانة الاجتماعية كمفهوم عام يتضمن ترتيب جماعات الأفراد على أساس مقياس قابل للمقارنة. فهو يشير إلى المكانة الاجتماعية والهيبة وإلى مقدار الحقوق والواجبات ويدخل في تحديد مؤشرات المكانة الاجتماعية كل من الفلسفة العامة التي يوضع في إطارها كل من مفهوم المكانة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية وكذلك الظروف الموضوعية النوعية الخاصة بالمجتمع موضوع الدراسة.

أما Lindgren (1981) و Harvey ينظر إلى المكانة الاجتماعية باعتبارها متغيرا نفسيا يعكس الفروق بين الأفراد في القوة، والتأثير، والهيبة والأهمية المدركة من قبل الآخرين من الأفراد والجماعات). وتؤثر المكانة الاجتماعية وتتأثر أيضا بالعديد من العوامل السيكولوجية، مثل تقدير الذات، الفاعلية الاجتماعية، أساليب تربية الأطفال وأسلوب الحياة. ويرى السيد الحسيني (1967) أن مفهوم المكانة يختلف عن مفهوم الهيبة في أنه يشير إلى الوضع الاجتماعي للفرد على أساس ما يمثله عمله أو مهنته من قيمة بالنسبة للمجتمع، وليس بناء على ما يتميز به هذا الفرد من مهارات خاصة بمهنته ويرى Warren (1934) أن المركز الاجتماعي يشير إلى وضع الفرد أو وظيفته الخاصة في جماعة ما، كما يتحدد من خلال اتجاهات الجماعة نحوه (خليفة، 2006)

أما Djons يرى أن اختيار المهنة قد يحدث في ضوء بريق مغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية أو عائدها الاقتصادي بصرف النظر عن الاستعداد لها. (دويدار، 1999).

6.2. تأثير الأقران (الأصدقاء):

إن نتائج البحوث في هذا المقام تثير قدرا من الجدل، فبعض هذه الدراسات تؤكد أن للأقران والأصدقاء دورا واضحا في توجيه بعضهم البعض لاختيار مهنة واحدة وذلك من باب استمرارية السلوك التعلقي، وبعض الدراسات لم تثبت صحة هذا الفرض وأشارت أن أثر الوالدين يفوق أثر الأقران في توجيه واختيار الأبناء لمهن محددة. (بن عاشور، الزهراني، 2014، ص21).

7.2. الهيئة التدريسية

تؤثر علاقة المدرس بطلابه المراهقين تأثيرا كبيرا في درجة أو نفورهم من بعض المهن، فقد أظهرت الدراسات أن تأثر المراهقات بمدرساتهن يفوق حبهم تأثر المراهقات بمدرسيهم ولا سيما في بداية المراهقة، حيث بلغ هذا التأثير أقصاه عند كلا الجنسين، فقد أشارت الدراسة Maine أن 39% من اختيارات الطلبة للفروع المختلفة قد تمت وفقا لإرشاد المعلمين وتوجيهاتهم في المدرسة. (الزعبي، 2008).

8.2. الحيرة والتردد:

لا يدهشنا أن نجد بعض الطلاب مترددين وغير واقعيين في تفكيرهم المهني وربما كان ذلك لأن الفرص المهنية التي أمامهم محدودة والحيرة في اختيار مهنة خاصة ليست بالضرورة ضارة بالنسبة للفرد وقد تكون مرحلة ضرورية تؤدي به إلى تحديد هدف مهني. إن الاختيار المهني يتأثر بالفرص السانحة للتوظيف والتي تتحكم فيه الظروف الاقتصادية العامة في الدولة، مما يدفع بالأفراد إلى اختيار أعمال لا تتناسب مع ميولهم ورغباتهم"، كما أن الاهتمام بالمكان والنجاح المادي الذي يناله الشخص سببا في تفضيل مهنة دون أخرى. (دويدار، 2000، 131)

9.2. الميول:

وتشير إلى استجابة الفرد بالرضا أو النفور نحو شيء معين، فهي مكتسبة وتعمل على تسيير اتجاه الفرد. (زيدان، 2007، 262)

كما أشارت دراسة جتر بارغ: قام ببحث استطلاعي في جامعة كولومبيا حيث استعان بزملائه، وأجريت هذه الدراسة على مجموعة من الطلبة تضم 810 طالب و 10 طالبات حيث ألقى بهم في كلية "برنارد" ووصفهم بأنهم مجموعة ذات مواهب عالية تتمتع بأعلى درجة من حرية الاختيار وتوصل إلى عدة ملاحظات اعتبرها خصائص من السلوك المهني أهمها:

- أن الاختيار المهني لا يحدث فجأة وإنما هو عملية تستغرق فترة.
- عملية الاختيار غير ارتدادية بمعنى أن القرارات الأولى في الاختيار تعمل على خفض درجات الحرية المتاحة والقرارات اللاحقة. (الدويدار، 14)
- إن الحلول التوقيتية صورة حتمية في كل اختيار.

واستخلص "جتر بارغ" أن الاختيار المهني عملية مستمرة وحركة متبادلة بين مجموعة من السمات المحددة للفرد كالقدرات والاستعدادات والميول وبين عوامل خارجية مؤثرة كمطالب البيئة والضغوط الاجتماعية بمعنى أن الاختيار يتم نتيجة تأثير المجموعتين.

10.2. واقعية الاختيار:

لقد بينت الدراسات العديدة عن واقعية الاختيارات المهنية في الغالب، ومن أمثلة ذلك أن يفضل التلاميذ مهنا تتطلب مستوى من الذكاء أعلى مما لديهم وثمة تناقض ظاهر فيما توصلت إليه كثير من الدراسة الخاصة بمدى واقعية الاختيارات المهنية التي يعبر عنها كل تلاميذ المدرسة الثانوية، ففي بعض الدراسات يبدون أكثر واقعية عن بعضها الآخر، وربما كأن بعض هذا التناقض راجع إلى تعدد معنى الاختيار ويتوقف ذلك على الطريقة التي كتبت بها أسئلة الاستفتاء الذي يجيب عنه التلاميذ، ووجهات النظر التي تصدر عنها الإجابات وما إلى ذلك. (فواز، 2007، 38)

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة

1. منهج الدراسة
2. مجتمع وعينة الدراسة
3. أدوات الدراسة
4. إجراءات وتطبيق الدراسة

1. منهج الدراسة:

تعتمد صحة أي بحث علمي على المنهج المستعمل والكيفية التي استعمل وفقها لدراسة الواقع بحيث يعتبر أهم عامل يجب أن يبني عليه الباحث قراره في اختيار نوع البحث الذي يستخدمه هي أن تكون الطريقة التي يستخدمها هي الأنسب لدارسة مشكلة البحث لذا فإن المنهج الذي يناسب دراستنا الحالية هو المنهج المختلط الكيفي الكمي الاستكشافي والذي يهدف إلى جمع كل بيانات من البحوث النوعية والبيانات الكمية في دراسة واحدة. (انجرس، 2013، ص36)

تمتاز البحوث العلمية بأن كل دراسة تقوم على تصميم محدد بغض النظر على محتوى وموضوع البحث ومن هذا المنطلق قمنا بالبحث على التصاميم التي تتناسب مع المنهج المختلط فوجدنا الكثير من التصاميم مثل تصميم التثليث والتفسيري والمتضمن والتصميم الاستكشافي ومن خلال ما بحثنا اعتمدنا في دراستنا هذه على التصميم الاستكشافي الذي أعد أحد أنواع تصاميم المنهج المختلط لأنه يعتبر جمع البيانات الكمية في مرحلة ثانية أمر هام لاختبار الاستكشافات النوعية التي تمت في المرحلة الأولى، ومن التطبيقات الشائعة لهذا التصميم والتي تم اعتمادها في هذه الدراسة هو القيام بجمع البيانات بالتتابع، فيجمع البيانات النوعية الأولية ثم يتبعها بجمع البيانات الكمية، وقمنا في هذه النوعية من التصميمات بجمع البيانات على مرحلتين: وتتضمن المرحلة الأولى جمع البيانات النوعية، والتي تمت على عدد محدد من الأفراد، ويتبع ذلك جمع البيانات الكمية، من أكبر عدد ممكن من الأفراد الذين تم اختيارهم بطريقة حصصية صدفية في هذا النوع من التصاميم لكن في هذه الدراسة تم اختيار العينة على مرحلتين العينة الأولى تم اختيارها بشكل صدفي لان العشوائية كبيرة ولا يمكن حصرها والعينة الثانية تم اختيارها بشكل حصصي لأنها تتكون من عدة متغيرات وكل متغير يتم اختيار بشكل صدفي ،كما لاحظنا أن كثير من الباحثين اعتمدوا على صورة بصرية

2. مجتمع وعينة الدراسة:

أشتمل مجتمع الدراسة الأصلي لدراستنا تلاميذ السنة أولى ثانوي وذلك لأنها تعتبر مرحلة حاسمة ونقطة انعراج هامة في حياة التلميذ ولأنها المسار الأول في اختيار

تخصصه الدراسي والمهني، واخترنا ثانوية ميلودي العروسي خلال الموسم الدراسي 2023- 2024، وذلك نظرا لقرب المؤسسة وسهولة التنقل اليها، وقد ارتأينا أن تكون عينة الدراسة مقسمة على مرحلتين:

المرحلة الأولى عينة صدفية تمثلت في تطبيق الأداة على 40 تلميذا بحيث اخترنا توقيت ما قبل الفروض حتى يكون مناسب وغير مضغوط بالنسبة لتطبيق الأداة ثم اخترنا عدد أفراد من كل فئة بحيث تطبق عليهم دراسة لاكتشاف العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لديهم والتي من خلالها يتم تعميم النتائج على المجتمع.

المرحلة الثانية كانت حصصيه تمثلت في تطبيق الأداة الثانية على 120 تلميذ تم التوزيع عليهم بطريقة صدفية. وارعينا في أخذنا للعينة ان تكون ممثلة للذكور والإناث حيث يوضح الجدول التالي:

الجدول 01: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد
الإناث	65
الذكور	55
المجموع	**120**

وراعينا كذلك الشعبة في أخذنا للعينة لتمثيل شعبة العلوم وتكنولوجيا وشعبة الآداب حيث يوضح الجدول التالي:

الجدول 02: توزيع العينة حسب الشعبة

الشعبة	العدد
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	69
جذع مشترك آداب وفلسفة	51
المجموع	**120**

3. أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداتين لجمع البيانات، وكانت الأداة الأولى هي المقابلة التي تتميز بالصدق والأهمية وهذا ما يتناسب مع موضوع دراستنا لاستخراج العوامل، وهي تعتبر لقاء مباشر بين الباحث وأفراد العينة لطرح بعض الأسئلة للحصول على معلومات تخدم البحث العلمي، وقد تكونت المقابلة من سؤال مفتوح: ماهي الأسباب والعوامل المؤثرة في اختيارك المهني المستقبلي وقد أجريت المقابلة مع تلاميذ السنة أولى ثانوي من كلا الجذعين وقد تم تطبيقها على 40 تلميذا، أما الأداة الثانية فهي الاستبيان مغلق متكون من 32 سؤال مأ خوذا من نتيجة المقابلات وتم تبويبها وتلخيص العوامل وترتيبها وعرضها على مجموعة من المحكمين (أنظر الملحق 1) الذين أخذنا بملاحظاتهم خاصة في استقلالية الأسئلة والصياغة اللغوية وهذه الأسئلة ضمن اثنان من البدائل كانت مرتبة كالتالي: 1 نعم 2 لا

4. إجراءات تطبيق الدراسة:

مما لا شك فيه أنه قد مر البحث على دراسة أولية استطلاعية قبل الدراسة الأساسية والتي تعد أساسية وان إهمالها ينقص البحث احد العناصر المهمة، لأن فيها جهد كبير مبذول من قبل الباحث في المراحل الأولى لدراسة، وناهيك عن ذلك الوقت الكبير الذي تأخذ لاختيار نوع الأداة والتعرف على مجتمع الدراسة بشكل جيد وبما أن الطالبتان يدرسن في الولاية التي سيتم فيها الدراسة قمنا وفق مراحل والتي تمثلت في التأكد من عدد أقسام السنة أولى ثانوي الموجودة المتمثلة في 6 أقسام وكم فيها من عدد التلاميذ وأيضا قمنا بالتعرف على توقيت الاختبارات في الثانوية لتكون الدراسة أساسية في توقيت مناسب لتتم بشكل أفضل، لذا توصلنا إلى أن أداة الدراسة هي المقابلة المفتوحة من خلال طرح بعض الأسئلة عليهم والكشف أولا على وجود اختيار مهني لديهم في بادئ الأمر ثم تم التراجع عن ذلك وإذا استعملنا المقابلة لوحدها سنواجه صعوبة في تكميم الدراسة لذلك تم اللجوء إلى استخدام أداة أخرى لتساعدنا على تكميم نتائج الدراسة وهي الاستبيان.

بعد تخصيصنا الوقت المناسب، وتحديدنا للأدوات قمنا بالمرحلة الأولى والمتمثلة في مقابلة تلاميذ سنة أولى ثانوي بحيث قابلنا40 تلميذ وقمنا بتطبيق مقابلة مفتوحة

وتطرقنا فيها إلى سؤالين مفتوحين: الأول ما هو اختيارك المهني المستقبلي، والثاني ما هي العوامل المؤثرة في اختيارك المهني المستقبلي وتمت في الفترة الممتدة بين 26 فيفري إلى 28 فيفري 2024 ومن خلال المقابلة استخرجنا أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني بحيث كانت نتائج كيفية ثم استخدام أداة ثانية لتكميم نتائج الدراسة بشكل دقيق ومن خلال العوامل التي تم استخراجها من وسط الميدان قمنا بتصميم الاستبيان والذي كان مقسم على أربعة أبعاد وهذا ما يسمى بالمنهج المختلط الاستكشافي، الذي يهدف إلى جمع البيانات النوعية والكمية في دراسة واحدة، كما قمنا بتطبيق الاستبيان على تلاميذ السنة أولى ثانوي وقمنا بتحكيمه وتوزيعه على عينة قدرها 150 تلميذ من كلا الشعبتين مع مراعاة المتغيرات الخاصة بالدراسة الجنس والشعبة، ولكن خلال تطبيق الدراسة لاحظنا أن150 منهم أجابوا بشكل جيد ومنظم و30 منهم كانت إجابات غير كافية وتم إلغائها فتوصلنا للعينة النهائية متكونة من 120تلميذ، وتمت هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 1 مارس إلى 30 أفريل 2024 اعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب إحصائي المتمثل في النسبة المئوية.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الرابع

تمهيد

وتماشيا مع ما تم ذكره في الفصل السابق والذي وضحنا فيه إجراءات الدراسة من تصميم البحث ومجتمع وعينة الدراسة بالإضافة إلى أدوات الدراسة وأيضا إجراءات تطبيق الدراسة الأولية واستنادا على ما تم التطرق إليه على المستوى الإجرائي سيتم التطرق في هذا الفصل والذي يعد من أهم مراحل التي تمر بها الدراسة إلى عرض النتائج ومن ثم تحليلها من خلال الإجابة على التساؤلات وأخيرا مناقشتها بناءا على معدل نسبتها المئوية ومن خلال الدراسات السابقة مع ذكر اقتراحات وأخيرا خلاصة.

1.عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول:

بعد جمعنا للعوامل من عينة عددها 40 تلميذ من السنة أولى ثانوي من ثانوية ميلودي العروسي، قمنا بترتيبها ولخصنا ذلك في الجدول التالي:

جدول 03: ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

الرقم	عوامل الاختيار المهني
1	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية
2	الاختيار من خلال القدرات الشخصية
3	الاختيار من خلال المهارات الشخصية
4	الاختيار من خلال المواهب الشخصية
5	الاختيار من خلال حب المهنة
6	الاختيار من خلال حلم الطفولة
7	الاختيار من خلال ملائمة الجنس
8	الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي
9	الاختيار من خلال الحيرة والتردد
10	الاختيار من خلال الميول
11	الاختيار من خلال رغبة الأهل
12	الاختيار من خلال ضغط الأهل

13	الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين
14	الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة
15	الاختيار من خلال جماعة الرفاق
16	الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل
17	الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية
18	الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة
19	الاختيار من خلال الراتب
20	اختيار منحة البطالة بدل المهنة
21	الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع
22	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ
23	الاختيار من خلال وسائل الإعلام
24	الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار
25	الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة
26	الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن
27	الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة
28	الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية
29	الاختيار من خلال النتائج الدراسية
30	الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن
31	الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة
32	الاختيار من خلال توجيه الأساتذة

تم من خلال مقابلتنا لتلاميذ سنة أولى ثانوي استخراج العوامل المؤثرة في الاختيار المهني وتبويبها وتصنيفها إلى أربعة أصناف وهي: العوامل الشخصية ،العوامل الاجتماعية، العوامل الثقافية، العوامل الدراسية.

جدول 04: يمثل تصنيف العوامل المؤثرة في الاختيار المهني.

	عوامل الاختيار المهني
العوامل الشخصية	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية الاختيار من خلال القدرات الشخصية الاختيار من خلال المهارات الشخصية الاختيار من خلال المواهب الشخصية الاختيار من خلال حب المهنة الاختيار من خلال حلم الطفولة الاختيار من خلال ملائمة الجنس الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي الاختيار من خلال الحيرة والتردد الاختيار من خلال الميول
العوامل الاجتماعية	الاختيار من خلال رغبة الأهل الاختيار من خلال ضغط الأهل الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة الاختيار من خلال جماعة الرفاق الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة الاختيار من خلال الراتب اختيار منحة البطالة بدل المهنة الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع

العوامل الثقافية	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ الاختيار من خلال وسائل الإعلام الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية
العوامل الدراسية	الاختيار من خلال النتائج الدراسية الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة الاختيار من خلال توجيه الأساتذة

وقد تم ترتيب وتصنيف عوامل الاختيار المهني للتلاميذ استنادا لنموذج جيلي وجالبريت الذي يوضح العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني، والتي يمكن تصنيفها إلى أربعة أصناف أساسية هي: عوامل ثقافية؛ عوامل شخصية ؛عوامل نفسية؛ وعوامل اجتماعية، ولكن تماشيا مع موضوع دراستنا ومن خلال العوامل التي تحصلنا عليها من المقابلة فقد قمنا باستبدال العوامل نفسية بالعوامل الدراسية.

2.عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

بعد جمعنا للبيانات من عينة عددها 120 تلميذ من السنة أولى ثانوي من ثانوية ميلودي لعروسي الوادي قمنا بتصنيفها وترتيبها وفق النسبة المئوية ولخصنا ذلك في الجدول التالي:

جدول 05: ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب النسبة المئوية.

الترتيب	عوامل الاختيار المهني	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية	107	89.17%

3	الاختيار من خلال المهارات الشخصية	99	82.50%
2	الاختيار من خلال القدرات الشخصية	96	80.00%
10	الاختيار من خلال الميول	94	78.33%
5	الاختيار من خلال حب المهنة	90	75.00%
16	الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل	90	75.00%
22	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ	90	75.00%
24	الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار	85	70.83%
4	الاختيار من خلال المواهب الشخصية	83	69.17%
19	الاختيار من خلال الراتب	77	64.17%
9	الاختيار من خلال الحيرة والتردد	75	62.50%
26	الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن	74	61.67%
11	الاختيار من خلال رغبة الأهل	68	56.67%
18	الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة	68	56.67%
21	الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع	68	56.67%
28	الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية	68	56.67%
30	الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن	67	55.83%
8	الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي	66	55.00%
31	الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة	66	55.00%
29	الاختيار من خلال النتائج الدراسية	65	54.17%
7	الاختيار من خلال ملائمة الجنس	64	53.33%
17	الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية	63	52.50%
27	الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة	63	52.50%
6	الاختيار من خلال حلم الطفولة	58	48.33%
25	الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة	56	46.67%
23	الاختيار من خلال وسائل الإعلام	49	40.83%
12	الاختيار من خلال ضغط الأهل	46	38.33%

13	الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين	31	25.83%
14	الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة	31	25.83%
15	الاختيار من خلال جماعة الرفاق	30	25.00%
20	اختيار منحة البطالة بدل المهنة	30	25.00%
32	الاختيار من خلال توجيه الأساتذة	16	13.33%

يتضح لنا من خلال الجدول ما يلي: إن العامل الأول (الاهتمامات الشخصية) وهو من أهم العوامل لأنه الأكثر تكرارا بنسبة 89.17% ويعتر مهم بنسبة لأغلب تلاميذ في تحقيق أهدافهم المهنية المستقبلية ويليه عامل المهارات الشخصية يحتل المرتبة الثانية بنسبة 82,50% نلمس من هذه النسبة إن هذه الإجابات لم تأت من فراغ كون تلميذ اليوم أصبح يخطط لمستقبله المهني ويسعى لكي يوافق بين مهاراته الشخصية وبين اختياره المهني والمستقبلي ثم يليه عامل القدرات الشخصية يحتل المرتبة الثالثة بنسبة 80,00% فمن خلال النسبة المتحصل عليها من استجابات أفراد العينة حول هذا العامل نقول أن القدرات الشخصية من أهم الجوانب التي يقوم عليها التلميذ لاختياره المهني ولقد تزايد الاهتمام بالقدرات العقلية بصفة خاصة في الوقت الحاضر بهدف وضع التلميذ في المهنة التي تلاؤمه. أما عن العامل المتحصل على المرتبة الرابعة هو عامل الميول بنسبة 78,33% فهو يعد عامل من العوامل الرئيسية في اختيار التلميذ للمجال المهني الذي يشبع حاجاته ودوافعه ويحقق له الرضا والاستقرار الوظيفي إما حب المهنة المتحصل على المرتبة الخامسة بنسبة 75,00% فمن خلال حبه للمهنة يبدع ويتفنن ويبرز قدراته ومهاراته العملية والعلمية ويحقق هدفه في الحياة من خلال تطبيق ذلك في أرض الواقع وفقا لموقعه وتخصصه ومهنته التي اختارها بمحض إرادته.

وكذلك دعم وتشجيع الأهل المتحصل على المرتبة السادسة بنسبة 75،00% ففي هذا الشأن تقول المستشارة التربوية والأسرية الدكتورة أمل بورشك (خير، 2023) إنه باستطاعة الأهل مساعد الابن في اتخاذ قرار بشأن مهنة المستقبل من خلال استثمار النشاطات المتنوعة عائليا، والتي تقوي الروابط الأسرية التشاركية فيتم تبادل الأفكار بمرونة، وتلقي الضوء على قدرات الابن وميوله ونقاط قوته وضعفه والمهارات التي يحتاج إلى تنميتها.وأيضا مراعاة القيم والمبادئ المتحصل على المرتبة السابعة بنسبة

75,00% تعتبر القيم والمبادئ أحد العوامل الهامة التي تؤثر في عملية الاختيار المهني، حيث يوضح أنه من الواضح أن التلميذ يختار المهنة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما أنه قلما يقبل على مهنة لا تتفق مع القيم والمبادئ التي تكونت لديه، وكذلك عامل اختيار المهنة من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار المتحصل على المرتبة الثامنة بنسبة 70,83% فمن الواضح أن الفرد يبحث على الاختيار الذي يكون فيه فرص عمل أكبر لذا يمكن أن نقول أن فرص العمل من العوامل التي تتحكم في اختيار التلميذ مهنته، أما عن العوامل الأقل تكرارا هو العامل المتحصل على المرتبة الأخيرة توجيه الأساتذة بنسبة 13,33%. بالاعتماد على إجابات التلاميذ على هذه العوامل تكون هذه الإجابة على التساؤل الأول وهي أهم العوامل المؤثرة في الاختيار المهني هي العوامل المتحصلة على نسبة عالية.

3.عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

بعد جمعنا للبيانات قمنا بتصنيف وترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني بالنسبة لمتغير الجنس بناء على النسبة المئوية:

1.3.ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير الذكور:

تم تصنيف وترتيب بيانات العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الذكور بناء على النسبة المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 06: ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير الذكور.

الترتيب	عوامل الاختيار المهني	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية	48	87.27%
2	الاختيار من خلال القدرات الشخصية	44	80.00%
3	الاختيار من خلال المهارات الشخصية	43	78.18%
4	الاختيار من خلال الميول	43	78.18%
5	الاختيار من خلال حب المهنة	41	74.55%

6	الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل	41	74.55%
7	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ	41	74.55%
8	الاختيار من خلال المواهب الشخصية	39	70.91%
9	الاختيار من خلال الراتب	39	70.91%
10	الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية	39	70.91%
11	الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار	38	69.09%
12	الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن	36	65.45%
13	الاختيار من خلال الحيرة والتردد	34	61.82%
14	الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي	33	60.00%
15	الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة	32	58.18%
16	الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة	32	58.18%
17	الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن	32	58.18%
18	الاختيار من خلال حلم الطفولة	31	56.36%
19	الاختيار من خلال ملائمة الجنس	30	54.55%
20	الاختيار من خلال رغبة الأهل	30	54.55%
21	الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية	30	54.55%
22	الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع	30	54.55%
23	الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة	29	52.73%
24	الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة	28	50.91%
25	الاختيار من خلال النتائج الدراسية	28	50.91%
26	الاختيار من خلال وسائل الإعلام	24	43.64%
27	الاختيار من خلال ضغط الأهل	17	30.91%
28	الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة	17	30.91%
29	الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين	15	27.27%
30	الاختيار من خلال جماعة الرفاق	13	23.64%
31	اختيار منحة البطالة بدل المهنة	11	20.00%

32	الاختيار من خلال توجيه الأساتذة	5	9.09%

2.3. ترتيب عوامل الملل الأكاديمي لدى متغير الإناث: تم تصنيف وترتيب بيانات العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير الإناث بناء على النسبة المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 07: ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير الإناث.

الترتيب	عوامل الاختيار المهني	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية	59	90.77%
2	الاختيار من خلال المهارات الشخصية	56	86.15%
3	الاختيار من خلال القدرات الشخصية	52	80.00%
4	الاختيار من خلال الميول	51	78.46%
5	الاختيار من خلال حب المهنة	49	75.38%
6	الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل	49	75.38%
7	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ	49	75.38%
8	الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار	47	72.31%
9	الاختيار من خلال المواهب الشخصية	44	67.69%
10	الاختيار من خلال الحيرة والتردد	41	63.08%
11	الاختيار من خلال رغبة الأهل	38	58.46%
12	الاختيار من خلال الراتب	38	58.46%
13	الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع	38	58.46%
14	الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن	38	58.46%
15	الاختيار من خلال النتائج الدراسية	37	56.92%
16	الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة	37	56.92%
17	الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة	36	55.38%
18	الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة	35	53.85%

19	الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن	35	53.85%
20	الاختيار من خلال ملائمة الجنس	34	52.31%
21	الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي	33	50.77%
22	الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية	33	50.77%
23	الاختيار من خلال ضغط الأهل	29	44.62%
24	الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية	29	44.62%
25	الاختيار من خلال حلم الطفولة	27	41.54%
26	الاختيار من خلال وسائل الإعلام	25	38.46%
27	الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة	24	36.92%
28	اختيار منحة البطالة بدل المهنة	19	29.23%
29	الاختيار من خلال جماعة الرفاق	17	26.15%
30	الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين	16	24.62%
31	الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة	14	21.54%
32	الاختيار من خلال توجيه الأساتذة	11	16.92%

من خلال نتائج الجداولين 7و 8 تبين لنا أن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني الخاصة بمتغير الجنس، ومن خلال ما أشارت إليه نتائج الأولى المرتفعة للعوامل في متغير الذكور الاهتمامات الشخصية والقدرات الشخصية والمهارات الشخصية والميول هي نفسها عند الإناث نلاحظ أنه لا وجود لاختلاف بين الذكور والإناث في ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني، حيث أصفرت النتائج السابق ذكرها من خلال استجواب التلاميذ الذكور والإناث أن ترتيب العوامل للجنسين كان نفسه، فالعوامل الأكثر تكرارا عند الذكور هي نفسها عند الإناث ونفس الشيء بالنسبة للعوامل الأقل تكرارا لأنهم يعيشون نفس الظروف، ومن الدراسات التي توصلت إلى نفس النتيجة دراسة المطوع (2015) أنه لا وجود لفروق ين الذكور والإناث في العوامل المؤثرة في اختيار التخصص، بعكس ذلك أكدت دراسة عبايدية (2007) أنه يوجد اختلاف في استجابات الذكور والإناث حول مجددات الاختيار المهني ومن الأسباب التي نراها مؤدية إلى عدم الاختلاف بين الجنسين في دراستنا لأنهم يعيشون نفس الظروف ونفس البيئة، لهذا لم

يظهر هذا الاختلاف وإجابة على التساؤل نقول أنه لا يوجد اختلاف في العوامل بين الذكور والإناث.

4.عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

بعد جمعنا للبيانات، قمنا بتصنيفها بناء على ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني بالنسبة لمتغير الشعبة آداب/ علوم.

1.4. ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير شعبة الآداب:

تم ترتيب وتصنيف بيانات العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي حسب متغير شعبة الآداب بناءا على النسبة المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 08: ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ شعبة الآداب.

الترتيب	عوامل الاختيار المهني	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية	48	94.12%
2	الاختيار من خلال القدرات الشخصية	41	80.39%
3	الاختيار من خلال المهارات الشخصية	40	78.43%
24	الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار	38	74.51%
22	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ	38	74.51%
10	الاختيار من خلال الميول	38	74.51%
5	الاختيار من خلال حب المهنة	37	72.55%
4	الاختيار من خلال المواهب الشخصية	37	72.55%
16	الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل	35	68.63%
9	الاختيار من خلال الحيرة والتردد	34	66.67%
7	الاختيار من خلال ملائمة الجنس	32	62.75%
21	الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع	31	60.78%

29	الاختيار من خلال النتائج الدراسية	29	56.86%
26	الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن	29	56.86%
19	الاختيار من خلال الراتب	29	56.86%
17	الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية	27	52.94%
11	الاختيار من خلال رغبة الأهل	27	52.94%
27	الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة	25	49.02%
12	الاختيار من خلال ضغط الأهل	25	49.02%
8	الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي	25	49.02%
30	الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن	24	47.06%
18	الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة	24	47.06%
6	الاختيار من خلال حلم الطفولة	24	47.06%
31	الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة	23	45.10%
25	الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة	23	45.10%
23	الاختيار من خلال وسائل الإعلام	23	45.10%
28	الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية	21	41.18%
20	اختيار منحة البطالة بدل المهنة	18	35.29%
13	الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين	18	35.29%
15	الاختيار من خلال جماعة الرفاق	17	33.33%
14	الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة	14	27.45%
32	الاختيار من خلال توجيه الأساتذة	13	25.49%

2.4. ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير شعبة العلوم:

تم تصنيف وترتيب بيانات العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى متغير شعبة العلوم بناء على النسبة المئوية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 09: ترتيب العوامل المؤثرة في الاختيار المهني لدى تلاميذ شعبة العلوم.

الترتيب	عوامل الاختيار المهني	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاختيار من خلال الاهتمامات الشخصية	59	85.51%
2	الاختيار من خلال المهارات الشخصية	59	85.51%
3	الاختيار من خلال الميول	56	81.16%
4	الاختيار من خلال القدرات الشخصية	55	79.71%
5	الاختيار المهني من خلال دعم وتشجيع الأهل	55	79.71%
6	الاختيار من خلال حب المهنة	53	76.81%
7	الاختيار من خلال مراعاة القيم والمبادئ	52	75.36%
8	الاختيار من خلال الراتب	48	69.57%
9	الاختيار من خلال توفر فرص العمل في المجال المختار	47	68.12%
10	الاختيار من خلال التأثر بتطورات التكنولوجية	47	68.12%
11	الاختيار من خلال المواهب الشخصية	46	66.67%
12	الاختيار من خلال إمكانية العمل خارج الوطن	45	65.22%
13	الاختيار من خلال مكانة الاجتماعية للمهنة	44	63.77%
14	الاختيار من خلال إمكانية الدراسة خارج الوطن	43	62.32%
15	الاختيار من خلال الرغبات الطارئة والمفاجئة	43	62.32%
16	الاختيار من خلال الاستقرار الوظيفي	41	59.42%
17	الاختيار من خلال الحيرة والتردد	41	59.42%
18	الاختيار من خلال رغبة الأهل	41	59.42%
19	الاختيار من خلال خبرات السابقة للمهنة	38	55.07%
20	الاختيار من خلال الحصول على عائد مالي سريع	37	53.62%
21	الاختيار المهني من خلال الظروف الاقتصادية	36	52.17%
22	الاختيار من خلال النتائج الدراسية	36	52.17%
23	الاختيار من خلال حلم الطفولة	34	49.28%

24	الاختيار من خلال معلومات السابقة عن المهنة	33	47.83%
25	الاختيار من خلال ملائمة الجنس	32	46.38%
26	الاختيار من خلال وسائل الإعلام	26	37.68%
27	الاختيار من خلال ضغط الأهل	21	30.43%
28	الاختيار من خلال التأثر بمهنة احد أفراد العائلة	17	24.64%
29	الاختيار من خلال التأثر بمهنة الوالدين	13	18.84%
30	الاختيار من خلال جماعة الرفاق	13	18.84%
31	اختيار منحة البطالة بدل المهنة	12	17.39%
32	الاختيار من خلال توجيه الأساتذة	3	4.35%

من خلال الجدول رقم 9 و10 تبين لنا أن العوامل المؤثرة في الاختيار المهني الخاصة بشعبة الآداب والعلوم، ومن خلال ما أشارت إليه النتائج الأولى المرتفعة بناءا على النسبة المئوية للعوامل في متغير شعبة الآداب الاهتمامات الشخصية والقدرات الشخصية والمهارات الشخصية وتوفر فرص العمل في المجال المختار ومراعاة القيم والمبادئ والميول وحب المهنة والمواهب الشخصية، أما بالنسبة للعوامل الأولى المرتفعة في شعبة العلوم كانت ل الاهتمامات الشخصية والمهارات الشخصية والميول والقدرات الشخصية ودعم وتشجيع الأهل وحب المهنة ومراعاة القيم والمبادئ، وضح لنا أنه لا توجد اختلافات كبيرة بين المتغيرين بالنسبة لشعبة الآداب والعلوم بينهم فقط كان لعاملين وهما المواهب الشخصية بالنسبة للآداب لا توجد في متغير شعبة العلوم وعامل توفر فرص العمل في المجال المختار لاتوجد في متغير شعبة الآداب، أما بالنسبة للنتائج الأخيرة المنخفضة بالنسبة للنتائج الأخيرة المنخفضة التي كانت لشعبة العلوم والآداب كانت كالتالي التأثر بمهنة الوالدين والتأثر بمهنة أحد أفراد العائلة وجماعة الرفاق ومنحة البطالة بدل المهنة وتوجيه الأساتذة ومن هنا نستخلص أنه لا يوجد اختلافات بين التلاميذ في شعبة الآداب وشعبة العلوم لأن جل التلاميذ يعيشون في ظروف وبيئة واحدة وهذا ما يتوافق مع دراسة عبايدية أحلام 2007 الذي توصلت نتائج دراستها إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين تخصص علوم إنسانية والعلوم الطبيعية للطالب الجامعي واختياراته المهنية.

خلاصة:

توصلنا من خلال نتائج الدراسة إلى أكبر عدد من العوامل وتم ترتيبها وتصنيفها بناء على نسبة المئوية كالتالي حسب العوامل تم تصنيفها المرتفعة الاهتمامات الشخصية المهارات الشخصية القدرات الشخصية والميول وحب المهنة دعم وتشيع الأهل مراعاة القيم والمبادئ توفر فرص العمل في المجال المختار أم بنسبة للعوامل التي صنفت منخفضة بناء على نسبة المئوية كما يلي: التأثر بمهنة الوالدين التأثر بمهنة احد إفراد العائلة جماعة الرفاق واختيار منحة البطالة بدل المهنة توجيه الأساتذة.

ومن خلال مناقشتنا الدراسة اكتشفنا إنها لا توجد اختلافات بين متغير الجنس كما انه توجد اختلافات طفيفة في متغير الشعبة وهذا يدل على إن عوامل المؤثرة في الاختيار المهني تأثر على بعض تلاميذ الذين يدرسون في كلا الشعبتين، تقريبا بنفس الجوانب والاختيارات المطلوبة.

وبناء على النتائج المتوصل لها يمكننا تقديم الاقتراحات التالية:

- ترك الحرية الاختيار، سواء كان اختيار متعلق بالأصدقاء أو المهن، أو أي شي مشابه مع توجيهيه توجيه سليم عن طريق الحوار والمناقشة.
- إمداد التلميذ بكل ما هو جديد في عالم معرفة المهنية.
- تدريب تلاميذ على مهارة اتخاذ قرار المهني.
- تصميم مقاييس خاصة لقياس اختيار المهني في البيئة الجزائرية كون معظم المقاييس المستخدمة غالبا تكون مترجمة او معرفة.
- تكييف برامج التوجيه والإرشاد في المدارس لكي يلم التلميذ بكامل فرص التعليمية المتاحة له بعد تخرجه من مرحلة الثانوية.
- القيام بدراسات حول العوامل المؤثرة في الاختيار المهني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1. فواز بن محمد الصويط، (1429)، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية
2. صباح عايش، (2020)، التأثير الأسري والاختيار المهني، المجلة الجزائرية للبحوث النفسية والتربوية (AJPER)، جامعة حبيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)، المجلد1، العدد1، 2021
3. الداهري صالح حسن، (2005)، سيكولوجيا التوجيه المهني ونظرياته، الأردن، دار وائل
4. بوصندال رفيقة ولهتيهت فطيمة، (2017)، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق المهني، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
5. عبدالله أبو زعيزع، (2009)، مقدمة في الارشاد المهني، عمان، دار يافا العلمية للنشر
6. مرفق نادية، (2019)، الاختيار المهني للكفاءات الإدارية وعلاقتها بفعالية المنظمة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
7. رحالي ياسمينة ومتريتر مريم، (2018)، نمط الاختيار المهني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلاب المتربصين بمركز التكوين المهني، مذكرة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
8. سهام درويش أبو عطية، (2015)، نظريات الارشاد والنموذج المهني، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون
9. كامل محمد، محمد عويضة، (1996)، علم النفس الصناعي، جزء 13، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية
10. بديع محمود القاسم، (2001)، علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق، الأردن، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع

11. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، (1435–2014)، التوجيه المهني ونظرياته، ط2، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع
12. دويدار عبد الفتاح محمد، (2000)، أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، الأزاريطة، دار المعرفة
13. هاجر مودع، (2015)، نمط الاختيار المهني وعلاقته بمستوى الطموح وفق نظرية جون هولاند، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، الجزائر
14. أحلام عبايدية، (2007)، محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، جامعة باجي مختار، عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
15. الزهراني، سلطان بن عاشور بن علي (2014). التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير في علم النفس توجيه تربوي مهني قسم علم النفس كلية التربية جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
16. الراهدي، صالح حسن (2005م)، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
17. مرام بني مصطفى، (2023)، أهمية الاختيار المهني، https://alsaa.net/.
18. حمدي ياسين، علي عسكر، حسن الموسوي، (1999) علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، الجزائر.
19. عمار الطيب كشرود، (1995)، علم النفس الصناعي و التنظيمي الحديث: مفاهيم ونماذج ونظريات، دار المقتبس، بنغازي، ليبيا.
20. أنس عبد الباسط عباس، (2011)، إدارة الأعمال وفق منظور معاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
21. محمد الصيرفي، (2003)، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.
22. نوري منير، (2010)، تسيير الموارد البشرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
23. ناصر الدين أبو حماد، (2008)، الارشاد النفسي والتوجيه المهني، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.

24. عيلان زكاري، (2023)، دروس عبر الخط في مقياس الاختيار وبناء المشروع المهني، تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة2، الجزائر.
25. سليمان داود زيدان سهيل موسى، (2007)، أساليب الإرشاد التربوي، ط1، دار جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
26. حلام عبايدية، (2007)، محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة لنيل شاهدة الماجستر في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، جامعة باجي مختار عنابة.
27. عبد الفتاح محمد الدويدار، (د.س) أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، ط3، دار المعرفة الجامعية، الجزائر.
28. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، (2009) دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط1، ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
29. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، (2011) دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط2، ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
30. فواز محمد (2007) الاختيار المهني وعلبقته في تحسين الأداء المؤسسي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، السعودية.
31. موريس أنجرس، (2013)، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر.
32. منى خير، (2023)، موقع الجزيرة، تم الاطلاع عليه يوم: 2024/05/02.
33. المطوع، عبد الله بن سعود بن سليمان، (2015)، مدى إسهام البرنامج التربوي الفردي في تنمية القيم التربوية النفسية والاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة في برامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مج. 3، ع. 6، كلية التربية، شقراء، المملكة العربية السعودية.
34. القرعان، أحمد خليل، (2009)، التوجيو والإرشاد الميني.ط1 .الأردن: دار حمورابي لمنشر والتوزيع.
35. الحوات على عبد الهادي (2000) المدخل إلى التوجيه والارشاد المهني طرابلس المركز العربي للتدريب المهني.

36. فايزة ريال، (2017)، العوامل المؤثرة في اختيار التخصص المهني وأثرها على دافعية إنجاز المتربصين بالتكوين المهني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتواره العلوم في تخصص علوم التربية، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر.
37. أحمد محمد الزعبي، (2008)، المشكلات النفسية والسلوكية والدراسية عند المراهقين والشباب، أسبابها وأساليب مواجهتها، دار الفكر، ط1، دمشق، دار الفكر.
38. بختي، العربي، (1986)، التربية العائمية في الاسلام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
39. خليفة، عبد المطيف محمد، (2006)، دليل تقدير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للمهن في المجتمع المصري. القاهرة: دار غريب.
40. Holland, J.L. (1965) Holland Vocational Preference Inventory.John L. Holland.

الملاحق

الملحق (01): قائمة المحكمين

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	المكان
محمد سبع	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الاجتماعي	جامعة الوادي
مصطفى منصوري	أستاذ التعليم العالي	تعليمية	جامعة الوادي
زيدان جميلة	أستاذ مساعد	ارشاد وتوجيه	جامعة الوادي
عبد رزاق بالموشي	أستاذ التعليم العالي	تعليمية	جامعة الوادي
شوقي قدادرة	أستاذ التعليم العالي	ارشاد نفسي ورياضي	جامعة الوادي

الملحق (02): استبيان

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

عزيزي التلميذ (ة):

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

يقوم الباحث بدراسة حول العوامل المؤثرة في الاختيار المهني في الثانوية وفي هذا الإطار نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات والمطلوب هو قراءتها بعناية ثم وضع علامة(×)تحت الإجابة التي تعبر عن رأيك وشعورك بصدق، ولا تترك أي عبارة دون إجابة مؤكدين لك أننا سوف نتعامل مع الإجابة بسرية تامة.

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر وترى فعلا...

ولكم خالص الشكر سلفا على تعاونكم معنا

البيانات الشخصية:

1- **الجنس: ذكر( ) أنثى( )**

2- **الشعبة: شعبة العلوم ( ) شعبة الأدب ( )**

مجموعة الفقرات

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب اهتماماتك الشخصية؟		
2	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب قدراتك الشخصية؟		
3	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب مهاراتك الشخصية؟		
4	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب المواهب الشخصية؟		
5	هل يؤثر حبك للمهنة في اختيارك المهني المستقبلي؟		
6	هل يؤثر حلم الطفولة في اختيارك المهني المستقبلي؟		
7	هل ملاءمة الجنس تؤثر في اختيارك المهني المستقبلي؟		
8	هل يؤثر استقرارك الوظيفي في اختيارك المهني المستقبلي؟		
9	هل تؤثر الحيرة والتردد في اختيارك المهني المستقبلي؟		
10	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب ميولك الشخصي ؟		
11	هل تؤثر رغبة الأهل في اختيارك المهني المستقبلي؟		
12	هل يؤثر ضغط الأهل في اختيارك المهني المستقبلي؟		
13	هل تؤثر مهنة والديك في اختيارك المهني المستقبلي؟		
14	هل تؤثر مهنة أحد أفراد عائلتك في اختيارك المهني المستقبلي؟		
15	هل تؤثر جماعة الرفاق في اختيارك المهني المستقبلي؟		
16	هل يؤثر دعم وتشجيع الأهل في اختيارك المهني المستقبلي؟		
17	هل تؤثر ظروفك الاقتصادية في اختيارك المهني المستقبلي ؟		
18	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب المكانة الاجتماعية للمهنة؟		
19	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب الراتب؟		
20	هل تؤثر منحة البطالة في اختيارك المهني المستقبلي؟		
21	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب العائد المالي السريع؟		
22	هل تؤثر القيم والمبادئ في اختيارك المهني المستقبلي؟		
23	هل تؤثر وسائل الإعلام في اختيارك المهني المستقبلي؟		
24	هل تختار مهنتك المستقبية حسب توفر فرص العمل في المجال المختار؟		

25	هل تؤثر المعلومات السابقة عن المهنة في اختيارك المهني المستقبلي؟		
26	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب إمكانية عملك خارج الوطن في اختيارك المهني المستقبلي؟		
27	هل تؤثر خبراتك السابقة للمهنة في اختيارك المهني المستقبلي؟		
28	هل تؤثر التطورات التكنولوجية في اختيارك المهني المستقبلي؟		
29	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب نتائجك الدراسية؟		
30	هل تؤثر إمكانية دراستك خارج الوطن في اختيارك المهني المستقبلي؟		
31	هل تؤثر رغباتك الطارئة والمفاجأة في اختيارك المهني المستقبلي؟		
32	هل تختار مهنتك المستقبلية حسب توجيه الأساتذة؟		

مع فائق الشكر والتقدير